



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4628

التاريخ : السبت 2018/4/28

الفبر الرئيسي



جمعة "الشباب الثائر": أربعة شهداء
ونحو ألف جريح... والفلسطينيون
يجتازون الحدود

... ص 4

أبرز العناوين



ترامب: قد أذهب إلى القدس لافتتاح السفارة

ليبرمان: لا نريد حرباً في غزة ولبنان... ولا يوجد سلام حقيقي في الشرق الأوسط

حواتمة: منظمة التحرير أغرقت بأعضاء فتح

الهباش: ما يجري على حدود غزة مقامرة من قِبَل الحركات الإسلامية في النساء والأطفال والشباب

استشهاد 17 مدنياً بقصف لقوات النظام السوري على مخيم "اليرموك"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. عريقات يُسائل دول العالم عن تخاذلها في ردع عدوان الاحتلال
5	3. رياض منصور يصف نيكي هايلى بـ"السفيرة الكاذبة"
6	4. الهباش: ما يجري على حدود غزة مقامرة من قِبَل الحركات الإسلامية في النساء والأطفال والشباب
6	5. "الفلسطيني للإعلام": عباس يستنجد بحماية خارجية ضد فعاليات معارضة لاجتماع "الوطني"
7	6. اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني: تغيير في الوجوه وليس في السياسات
8	7. تيسير خالد يحذر من التعاطي مع الأفكار الأمريكية الجديدة للسلام

المقاومة:

9	8. هنية المسيرات أربكت الاحتلال وأجبرته على إعادة حساباته
9	9. السنوار: متمسكون بحق العودة وسنحققه بكل الإمكانيات
9	10. حواتمة: منظمة التحرير أغرقت بأعضاء فتح
10	11. "الديمقراطية" تعلن اليوم السبت عن قرارها النهائي بشأن المشاركة أو عدمه في جلسة "الوطني"
10	12. "الشعبية": عباس يتفرد بالقرار الفلسطيني بشكل واضح
11	13. الرشق: أي حراك دون الإجماع الوطني سيجني مزيداً ضياع
11	14. "الجهاد": مسيرة العودة ستستمر ولن تتوقف حتى تحقيق أهدافها
12	15. العالول لحماس: إما أن تسلموا غزة للحكومة أو أديروا أنتم الحياة فيها
12	16. فصائل فلسطينية تطالب السلطة بالعمل الفوري على صرف رواتب موظفيها في قطاع غزة
13	17. حماس: تصريحات هايلى تشجع الاحتلال على مزيد من جرائمه
13	18. تقديرات إسرائيلية: ردّ حماس على اغتيال البطش سيكون خارج غزة
14	19. طائرات الاحتلال تقصف موقعاً لكثائب القسام غرب دير البلح
14	20. إطلاق نار تجاه مستعمرة "بيت إيل" وسط الضفة
14	21. الاحتلال يعلن اعتقال فلسطينيين قرب القدس بتهمة "حيازة السلاح"

الكيان الإسرائيلي:

14	22. ليبرمان: لا نريد حرباً في غزة ولبنان... ولا يوجد سلام حقيقي في الشرق الأوسط
16	23. "إسرائيل" تتهم مفوض حقوق الإنسان بتوفير "دافع قوي للإرهاب"
17	24. بن كاسبيت: حسابات نتنياهو الداخلية تدفعه لخوض مواجهة عسكرية مع إيران
18	25. هرئيل: تهديدات غير مباشرة بين موسكو وتل أبيب
18	26. "إسرائيل" كررت محاولاتها جرّ الفلسطينيين لصناديق الاقتراع في انتخابات بلدية القدس
19	27. رحلة الموت: اعتقال مسؤولين... ووزارتي المعارف والأمن تتبادلان التهم
19	28. كتاب إسرائيلي: الصهيونية أفسدت علاقات الفلسطينيين باليهود

	الأرض، الشعب:
19	29. الإعلان عن تشكيل وحدة "المناطق الطائرة" بقطاع غزة
20	30. استشهاد 17 مدنياً بقصف لقوات النظام السوري على مخيم "اليرموك"
20	31. مواجهات وإصابات في "جمعة الغضب الـ 21" في الضفة
20	32. القوات الإسرائيلية تسلم إنذاراً بهدم 15 منزلاً في شرقي القدس وتجبر مقدسياً على هدم محله
21	33. رصاص الفراشة المحظور دولياً يهشم عظام جرحى مسيرة العودة
22	34. سلاح الجو الإسرائيلي يقصف ساحل غزة
22	35. أكثر من 45 مليون دولار لتطوير جامعة القدس أكاديمياً خلال السنوات الثلاث الماضية
22	36. اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا يطالب بتأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني
	مصر:
22	37. فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر لثلاثة أيام
	عربي، إسلامي:
23	38. الجامعة العربية تدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين العزل
23	39. تركيا: عرضنا على الاتحاد الأوروبي عقد منتدى حول القدس بإسطنبول
24	40. مئات الأتراك والعرب يتظاهرون في إسطنبول تضامناً مع "مسيرة العودة"
24	41. الفرقة الوطنية المغربية توسع تحقيقاتها حول معهد "ألفا" الإسرائيلي
25	42. انتقادات إعلامية تونسية استخفت بالإسلام وأشادت بالديانة اليهودية
	دولي:
25	43. ترامب: قد أذهب إلى القدس لافتتاح السفارة
26	44. الرئيس الروماني يطالب رئيسة الحكومة بالاستقالة بسبب خلاف حول نقل السفارة إلى القدس
26	45. وزير الدفاع الأمريكي: التزامنا تجاه "إسرائيل" لا غنى عنه
27	46. الأمم المتحدة: على "إسرائيل" وقف استخدام القوة المفرطة في غزة
27	47. باحث أمريكي يستنكر حذف "يوتيوب" فيديو لقتل جيش الاحتلال أطفال غزة
	تقارير:
28	48. عندما ترهق "إسرائيل" الوصاية الأردنية.. مضايقات بالجملة لحراس الأقصى وفتوى لوزارة الأوقاف: جاوروه وناصروه
	حوارات ومقالات:
30	49. حماس... خطأ المقاطعة وخطيئة المؤتمرات الموازية... نبيل عمرو
31	50. سيناريوهات حول مسيرة العودة!... د. ناجي صادق شراب

33	المستهدف ليس فقط البنك العربي... برهوم جرايسي	51.
34	مقدمة عن دعوة اليهود للعودة إلى مصر!... محمد عبد الحكم دياب	52.
37	تلازم المسارين: طرد الفلسطينيين من سورية والسوريين من لبنان... رأي القدس	53.
39	كاريكاتير:	

١. جمعة "الشباب الثائر": أربعة شهداء ونحو ألف جريح ... والفلسطينيون يجتازون الحدود

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/28، أنّ طفلاً فلسطينياً قد استشهد فجر اليوم السبت، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال المشاركة في فعاليات مسيرة العودة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وقالت مصادر طبية إن الطفل عزام هلال عويضة (15 عاماً)، استشهد متأثراً بإصابته الخطيرة في الرأس أمس الجمعة شرق خان يونس، ما يرفع عدد الشهداء في جمعة الشباب الثائر إلى 4 شهداء.

ويوم أمس، استشهد 3 مواطنين فلسطينيين، وأصيب أكثر من 955 مواطناً بجروح مختلفة جراء إصابتهم بالرصاص الحي والاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال اعتداء قوات الاحتلال "الإسرائيلي" على المشاركين في "جمعة الشباب الثائر" ضمن مسيرة العودة الكبرى، على مقربة من سياج الفاصل شمال وشرق قطاع غزة.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/4/28، أنّ آلاف الفلسطينيين توافدوا بالأمس، إلى نقاط التجمع على امتداد الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، ليشاركوا كعادتهم الأسبوعية في "مسيرة العودة" إلى الأراضي التي هُجّر منها أسلافهم عام 1948. لكن الجمعة الخامسة للمسيرة، والتي حملت تسمية "جمعة الشباب الثائر"، لم تكن كسابقاتها، إذ إضافة إلى تقريب الخيام المنصوبة إلى مسافة نحو 300 متر من الحدود بعدما كانت على بعد نحو 700 متر، حاول عدد من الشبان منذ الصباح الباكر قطع السياج، قبل أن يتمكن عدد آخر منهم من اجتيازه بعد الظهر.

ولم تقلح دعوات الجنود الإسرائيليين المتظاهرين عبر مكبرات الصوت إلى "التراجع للخلف"، بل أصرّ "الشبان الثائرون" على تحقيق أهداف المسيرة، وعبروا السياج الحدودي مسافة كيلومتر واحد وسط إطلاق الاحتلال وابلاً من الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع عليهم.

٢. عريقات يُسائل دول العالم عن تخاذلها في ردع العدوان الاحتلالي

رام الله: ساءل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، دول العالم وهيئاتها الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومجلس الأمن، عن تخاذلها في اتخاذ الإجراءات العملية والملموسة لردع عدوان وإرهاب دولة الاحتلال المنظم الذي تمارسه بحق شعب مدني أعزل. وأعرب عريقات، في بيان صحفي أمس، عن غضبه من السماح لـ"إسرائيل" بالتمادي في اعتدائها على أبناء شعبنا وعدم محاسبتها على جرائمها وفتح التحقيق الدولي حتى الآن، وحملها المسؤولية الكاملة عن الأرواح الفلسطينية التي تستهدفها عمليات الإعدام الميداني الإسرائيلي الممنهجة والمتواصلة بتهمة التظاهر السلمي ضد الاحتلال ومن أجل الحرية والاستقلال والعودة. واستهجن عريقات إصرار بعض الأطراف مثل مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي وغيرها على مواصلة تضليل وتزييف الحقائق وترويج رواية الاحتلال وادعاءاته الزائفة لتبرير جرائمه التي يرتكبها ضد أبناء شعبنا وأطفاله، واصفا تصريحاتها بمجلس الأمن بالمدافعة عن آخر احتلال في العصر الحديث، ودعاها إلى التحلي بقوة قول الحقيقة. وطالب عريقات العالم بالعمل الفوري دون تأخير على وقف عريضة الاحتلال وآلته الحربية ضد أبناء شعبنا المدني الأعزل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/28

٣. رياض منصور يصف نيكي هايلي بـ"السفيرة الكاذبة"

نيويورك - وكالة الأناضول: وصف السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، مساء الجمعة، المندوبة الأمريكية لدى المنظمة الدولية السفيرة نيكي هايلي، بـ"السفيرة الكاذبة". وقال منصور، في تصريحات للصحافيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن البيان الذي ألقته السفيرة هايلي، الخميس، في قاعة مجلس الأمن الدولي "جاء منافياً للذوق، وفاقداً للمصداقية، وخلق موجة ازدياد هائلة بين الفلسطينيين". وقال منصور، إن "نيكي هايلي، لم تشر ولو بكلمة واحدة للمعاناة والقتل الذي يلاقيه الأطفال وأبناء الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال، وإذا كانت صادقة في كلماتها بأن حماس تستخدم الأطفال كدروع بشرية، عليها أن توافق على تشكيل لجنة تقصي حقائق لكي نعرف من هو المجرم ومن هو الضحية".

وكشف منصور عن قيامه في وقت سابق الجمعة، بتوجيه 3 رسائل إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، غوستافو ميذا كوادرا، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ميروسلاف لاجتساك، والأمين العام

للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، وثق فيها أرقام الضحايا الفلسطينيين الجدد من الأطفال والنساء والرجال، الذين استهدفهم الجيش الإسرائيلي في غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤. الهباش: ما يجري على حدود غزة مقامرة من قبل الحركات الإسلامية في النساء والأطفال والشباب

رام الله: قال مستشار الرئيس للشؤون الدينية محمود الهباش "نحن ذاهبون إلى المجلس الوطني لأنه مجلس حماية المشروع الوطني وله ما بعده". وأكد، خلال خطبة الجمعة في مسجد التشرifications، أن كل من يتخلف عن الحاق بالمسيرة الوطنية التوحيدية التي تسير عليها منظمة التحرير من خلال دورة المجلس الوطني المقبلة، مجرد متخاذلين يغلبون المصلحة الحزبية على المصلحة الوطنية. وحول مسيرات العودة قال الهباش: "ما يجري في غزة مقامرة من قبل الحركات الإسلامية في النساء والأطفال والشباب على حدود غزة". وتابع الحركات الإسلامية تريد إعادة إنتاج نفسها بالدماء من خلال إرسال المواطنين العزل على حدود غزة للموت. وتساءل: "لماذا تلقون الأطفال إلى التهلكة يا أهل غزة، لا تستجيبوا للمقامرين وحافظوا على سلمية أي عمل تقومون به، ولا تطيعوا أمر المغامرين والمقامرين وأصحاب الأجنداث الذين يريدون بالدماء إعادة إنتاج أنفسهم". وأوضح لدينا كثير مما سنقله وسنقله مع حماس والاحتلال وغيرهم، والمجلس الوطني هو الخطوة الأولى لذلك.

وكالة سما الإخبارية، 2018/4/27

٥. "الفلسطيني للإعلام": عباس يستنجد بحماية خارجية ضد فعاليات معارضة لاجتماع "الوطني"

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية محلية أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يعيش حالة من الخوف، نتيجة الأخبار التي تصله عن احتمال القيام بفعاليات سياسية معارضة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله يوم 2018/4/30. ولفتت المصادر إلى أن عباس أجرى اتصالات هاتفية مباشرة بعدد من المسؤولين العرب، وطلب منهم التدخل لمنع إقامة فعاليات سياسية معارضة لانعقاد المجلس الوطني.

وأجرى رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج اتصالات بعدد من المسؤولين الأمنيين في عدة دول طالباً منهم مساندة ما أسماه "شرعية محمود عباس في هذا الوقت العصيب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

٦. اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني: تغيير في الوجوه وليس في السياسات

رام الله - محمد يونس: تظهر التحضيرات الجارية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني، بعد مرور 22 سنة على آخر دورة عقدها العام 1996، أن هناك سعياً إلى تغيير واسع في الوجوه القيادية لمنظمة التحرير، ما يُتوقع أن يؤدي إلى تعزيز وتقوية النظام السياسي للسلطة الفلسطينية الذي توقف عن التجدد بعد توقف الانتخابات الدورية، وتجميد عمل المجلس التشريعي إثر الانقسام في 2007.

وتبيّن الوثائق الجاري إعدادها للبحث والإقرار في دورة المجلس التي تبدأ أعمالها الإثنين المقبل وتنتهي مساء الخميس، أن عدداً من الشخصيات المؤسسة لقوى منظمة التحرير ستغادر مواقعها، وأن شخصيات أكثر شباباً تستعد للحلول مكانها.

ومن أبرز الشخصيات المغادرة، كل من: فاروق القدومي الذي يعدّ من أبرز مؤسسي حركة فتح، وأحمد قريع الذي توصل إلى اتفاق أوسلو، وزهدي النشاشيبي المسؤول المالي الأول للمنظمة والسلطة في عهد الزعيم الراحل ياسر عرفات، وياسر عبد ربه أحد أبرز مؤسسي الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" وأحد أقرب المقربين من عرفات ومن بعده محمود عباس، والسياسي المستقل أحمد عبد الرحمن، ود. رياض الخضري مسؤول التربية والتعليم في المنظمة، وعبد الرحيم ملح ممثّل "الجبهة الشعبية" في المنظمة طيلة أكثر من ثلاثين سنة، وعلي إسحق من مؤسسي "جبهة التحرير الفلسطينية"، وحنا عميرة ممثّل حزب "الشعب"، وصالح رأفت ممثّل حزب "فدا" وغيرهم.

وقالت مصادر مقربة من د. حنان عشراوي مسؤولة دائرة الثقافة والإعلام في "منظمة التحرير"، والناطقة باسم أول وفد تفاوضي فلسطيني عام 1991، أن الأخيرة أبلغت عباس برغبتها في عدم الترشح لعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة. لكن المصادر قالت إن عباس يضغط عليها للبقاء.

وقال مسؤولون في حركة فتح، التي تقود منظمة التحرير، "إننا سنشهد للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، لجنة تنفيذية كاملة الأعضاء"، مشيرين إلى أن عدد الحضور في اجتماعات اللجنة في الآونة الأخيرة كان نحو النصف، جراء وفاة عدد من الأعضاء وإصابة عدد آخر بأمراض الشيخوخة. ويبلغ متوسط أعمار أعضاء اللجنة الحالية أقل قليلاً من 70 سنة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، إن "اجتماعات اللجنة التنفيذية كانت مهددة بفقدان النصاب في حال تغيب عضو واحد عن الاجتماعات جراء السفر". وأضاف: "وصلنا إلى نقطة كان علينا فيها أن نعقد المجلس الوطني، ونختار لجنة تنفيذية جديدة، وإلا فإن اجتماعات اللجنة ستفقد قانونيتها جراء عدم اكتمال النصاب القانوني".

لكن تغيير الوجوه القديمة بوجوه أكثر شباباً لا يترافق مع تغيير جوهري في المواقف والسياسات.

وقالت مصادر في لجان الصياغة، إن المسودات الجارية صياغتها لبرنامج المنظمة ووثائقها، تشير إلى أنها ستحافظ على خطها السياسي القائم على السعي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67، وعاصمتها القدس.

وتتجه المنظمة إلى إقرار حقها في الكفاح الوطني بكل أشكاله المقررة في القانون الدولي، مع تركيز خاص على المقاومة الشعبية السلمية والمفاوضات، في حال توفر الظروف الملائمة للتفاوض. ويرى المراقبون أن المجلس الوطني الذي يشكل برلمان الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، سيعزز من شرعية النظام السياسي للسلطة الفلسطينية، في ظل غياب الانتخابات المتوقعة منذ العام 2006 جراء الانقسام. لكن تعزيز السلطة يتوقع أن يؤدي إلى أضعاف دور المنظمة. وتبدو منظمة التحرير الجديدة أقل تنوعاً وتعدداً وأكثر مركزية في يد محمود عباس، إذ غابت عن الدورة الجديدة "الجبهة الشعبية" التي تعد الفصيل الثاني في المنظمة، ومعها عدد من الفصائل والمجموعات السياسية، كما غابت حركة حماس التي يعد أعضاؤها في المجلس التشريعي، وعددهم 74، أعضاء طبيعيين.

الحياة، لندن، 2018/4/28

٧. تيسير خالد يحذر من التعاطي مع الأفكار الأمريكية الجديدة للسلام

رام الله: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من التعاطي مع الأفكار الأمريكية الرامية لتمير صفقة سلام جديدة، معدلة عن "صفقة القرن" تستثني في مرحلتها الأولى ملف القدس، وذلك استباقاً للتحركات الأمريكية المرتقبة في المنطقة بهدف الدفع تجاه القبول بالأفكار الخاصة بعملية السلام. وقال تيسير خالد عضو المكتب السياسي للجبهة، وعضو اللجنة التنفيذية، في تعقيبه على ما يتردد من تدخل أوساط سياسية غربية وعربية، لإقناع الفلسطينيين بالأفكار الجديدة المعدلة عن "صفقة القرن"، بصورتها الأصلية، إن ما يجري عبارة عن "مناورات" جديدة يقودها الفريق الثلاثي الأمريكي المكلف بهذا الملف، وهو جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان السفير الأمريكي في تل أبيب. ووصف في تدويته على صفحته على موقع "فيسبوك" هذه المناورات بتلك التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وأن هدفها "كسب الوقت وإدخال الجانب الفلسطيني من جديد في مفاوضات عبثية بنفس الرعاية الأمريكية اللعينة".

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٨. هنية المسيرات أربكت الاحتلال وأجبرته على إعادة حساباته

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء الجمعة إن مسيرات العودة أربكت العدو الصهيوني، وأجبرته على إعادة حساباته.

وأكد هنية خلال مشاركته في فعاليات مسيرات العودة بمخيم العودة شرق رفح أن شعبنا لن يتراجع عن المضي قدماً في هذه المسيرات حتى نيل حقوقه، مشدداً أن من ينازعنا حقوقنا سنضربه بيد من حديد ولن نبالي. وأضاف هنية أن شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة والداخل والشتات سيقف يوم 5/15 وقفه رجل واحد ليقول إنا عائدون إلى بلادنا.

ووجه التحية لرفح قلعة الجنوب، برجالها وأطفالها ونسائها، كما حيا الشباب الثائر التي سُميت هذه الجمعة باسمه، ووحدة الكوشوك، ووحدة قص السلك، ووحدة الأطباق الطائرة، التي ترعب المحتل.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/27

٩. السنوار: متمسكون بحق العودة وسنحققه بكل الإمكانيات

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، الجمعة، إن خروج الجماهير الفلسطينية في مسيرة العودة تأتي تأكيداً على حق العودة وتمسكنا به، مردفاً: سنسعى لتحقيقه بكل الإمكانيات.

وأضاف السنوار خلال مشاركته في جمعة الشباب الثائر في مخيم العودة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة أننا ماضون حتى تحقيق أهداف شعبنا وكسر الحصار.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/27

١٠. حواتمة: منظمة التحرير أغرقت بأعضاء فتح

دمشق: قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تم إغراقها بأعضاء من حركة فتح، لذلك يجب تشكيلها على أساس ما تم التوافق عليه سابقاً، فيما أشار إلى أن مشاركة جبهته بجلسة المجلس الوطني المنوي عقدها في رام الله، "لم تُحسم بعد". وكشف حواتمة عن اجتماع عُقد مساء أمس، بين قيادتي الجبهة الديمقراطية وحركة فتح في رام الله بالضفة الغربية المحتلة؛ لبحث مشاركة الديمقراطية بالمجلس الوطني، لافتاً إلى أنه ووفق مخرجات هذا الاجتماع، سيحدد المكتب السياسي للجبهة موقفه من المشاركة وعدمه.

وتابع: "تم إغراق اللجنة التنفيذية للمنظمة بسبع أعضاء من حركة فتح، لذا يجب أن تشكل اللجنة على أساس ما تم التوافق عليه سابقاً، كما أنه يجب أن يُشكل المجلس المركزي للمنظمة في دورة المجلس الوطني على قاعدة حقوق الفصائل والمستقلين والاتحادات والنقابية والجماهيرية".

وبشأن اتصاله الهاتفي برئيس السلطة محمود عباس، قال حواتمة إن الحديث معه تناول القضايا الرئيسية والسياسية الخلافية والتحالفية، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة، لافتاً إلى أن المطلوب أن يكون المجلس الوطني المقبل، مجلساً منتخباً للوطن والشتات على أساس التمثيل النسبي الكامل وفق الاتفاقات الموقعة سابقاً. وحول عقوبات السلطة لغزة، قال حواتمة، إن الجبهة الديمقراطية تواصل الضغط من أجل رفعها، مضيفاً: "موقفنا واضح من تلك الإجراءات في كل اللقاءات الفصائلية، وأكدنا ضرورة وقف كل الإجراءات في قطاع غزة وبشكل فوري".

فلسطين أون لاين، 2018/4/27

١١. "الديمقراطية" تعلن اليوم السبت عن قرارها النهائي بشأن المشاركة أو عدمه في جلسة "الوطني"

غزة: قررت الجبهة الديمقراطية الإعلان اليوم السبت عن موقفها النهائي من المشاركة أو الاعتذار عن حضور جلسات المجلس الوطني. وقال القيادي في الجبهة الديمقراطية نهاد غوش في تصريح صحفي "إن الجبهة سوف تتخذ قرارها النهائي بشأن المشاركة أو عدم المشاركة في جلسة المجلس الوطني الفلسطيني يوم الجمعة (أمس)، وسوف تعلن عن قرارها لجمهور شعبينا ولوسائل الإعلام خلال مسيرة جماهيرية مركزية تنظمها لمناسبة يوم العمال العالمي ظهر اليوم السبت في رام الله". وأشار إلى أن تنظيمه أجرى خلال الأيام والأسابيع الأخيرة سلسلة من الاتصالات واللقاءات المكثفة، مع قيادات الفصائل السياسية الفلسطينية، وأن هذه اللقاءات امتدت من غزة ورام الله إلى عمان ودمشق وبيروت، وشملت مشاركة الجبهة الفاعلة في عدد من اللقاءات المدنية والجماهيرية الموسعة، واجتماعات لأعضاء المجلس الوطني، وأن تلك اللقاءات توجت الجهود بالاتصال الذي جرى بين الأمين العام للجبهة نايف حواتمة والرئيس محمود عباس. وأوضح أن ذلك سبقه اتصال بين حواتمة ورئيس حركة حماس اسماعيل هنية، كما تلاه اجتماع في رام الله بين قيادتي الجبهة الديمقراطية وحركة فتح.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

١٢. "الشعبية": عباس يتفرد بالقرار الفلسطيني بشكل واضح

غزة - جمال غيث: حذر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا من أن عقد المجلس الوطني في 30 من الشهر الجاري دون تنفيذ ما اتفق عليه وطنياً في القاهرة وبيروت سيضعف منظمة التحرير، ولن يؤدي إلى أي خطوات إيجابية مفيدة في الوقت الراهن وسيعزز الانقسام. وقال رباح لصحيفة "فلسطين": "إن عقد مجلس وطني غير توحيدى بهذه الطريقة سيضعف

قدرة الشعب الفلسطيني على محاصرة ما يهدد القضية الوطنية". وبيّن أن توقيت عقد المجلس الوطني غير التوحيدي يظهر سوء التقدير والإدارة لدى من دعا لعقده، مشدداً على أن الجبهة الشعبية لن تشارك في جلسات المجلس بأي شكل من الأشكال. وتابع مهنا: "نحن بحاجة إلى عملية جدية لتجديد الشرعيات، واتخاذ خطوات جريئة وطرق سليمة، أولها التوافق الوطني على كل الإجراءات التي تصب في مصلحة القضية والشعب الفلسطينيين"، مؤكداً أن "تفرد" رئيس السلطة محمود عباس بالقرار الفلسطيني واضح. واستدل على ذلك بتفرد عباس باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والحكومة وإدارة شؤون حركة "فتح" التي يرأسها.

فلسطين أون لاين، 2018/4/27

١٣. الرشق: أي حراك دون الإجماع الوطني سيجني مزيداً ضياع

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق أن إصرار رئيس السلطة محمود عباس على تجاوز الإجماع الوطني الفصائلي والشعبي الرفض لعقد المجلس الوطني لا يفهم منه إلا تعنت غير مبرر في الانفراد بالقرار الوطني، وإقصاء غير مفهوم لجزء كبير من النسيج الوطني. وقال الرشق في تصريح صحفي له، يوم الجمعة (27-4): "إنّ أيّ حراك تقوده السلطة الفلسطينية اليوم سواء عبر عقد اجتماع المجلس الوطني أو غيره، ما هو إلاّ قفزة في الهواء وتغريد خارج الإجماع الوطني، لن يجني أصحابها سوى المزيد من الضياع والتهيه وتمزيق الصف الوطني، تماماً كحصادهم من مسيرة التفاوض العبثي". وأشار رئيس العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس إلى أن فلسطين وقضيتها مرت بمحطات كبرى خلال السنوات القليلة الماضية. وأوضح الرشق أن الشعب الفلسطيني عبّر بوضوح عن اختياراته وتطلّعاته في مشروعه النضالي؛ بما يمثل إجماعاً وطنياً يضم كل أبناء شعبنا الفلسطيني الرفض لكل المشاريع والمخططات التي تقرّط في حقوقه وتتنازل عن ثوابته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

١٤. "الجهاد": مسيرة العودة ستستمر ولن تتوقف حتى تحقيق أهدافها

غزة - أشرف الهور: أكد أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن "مسيرة العودة الكبرى" ستستمر ولن تتوقف حتى تحقيق أهدافها، وأهمها إسقاط كافة المؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية. وقال "شعبنا يثبت مراراً وتكراراً وإصراراً كبيراً على مواصلة مسيرة العودة للتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه ووطنه الذي احتلته العصابات الإرهابية الإسرائيلية"، لافتاً

إلى أنه "رغم عظم المؤامرات وعلى رأسها "صفقة القرن" التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، إلا ان مسيرة العودة اليوم جاءت لتضع كل تفاصيل القضية الفلسطينية على الطاولة". وطالب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة بـ "الانخراط في مسيرات العودة"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يمرر المؤامرات التي تحاك ضد قضيته.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

١٥. العالول لحماس: إما تسلموا أن غزة للحكومة أو أديروا أنتم الحياة فيها

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن الخلل الفني المتعلق برواتب الموظفين في قطاع غزة، سيتم حله خلال الأيام المقبلة. وأضاف العالول لـ "تلفزيون فلسطين" الرسمي، يوم الخميس: الحكومة قالت: إن هناك خللاً فنياً بشأن هذا الموضوع، وبالفعل هناك خلل سيتم حله خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن هناك جريمة تُرتكب بحق أهلنا بغزة، ممن يجبي الضرائب، والكهرباء والجمارك، وغيرها. وأضاف "لسنا هواة بأن يعاني أهلنا في قطاع غزة، وإذا عانى أحد منهم فهذا شيء مقلق لدرجة كبيرة بالنسبة لنا، وأقول لحماس إما تسلموا غزة وحياتها للحكومة، أو أديروا أنتم الحياة فيها". وأكد العالول، أن أساس إنهاء الانقسام، هو تمكين الحكومة في قطاع غزة، وأن هذا الأمر اتفق عليه في مصر، لافتاً إلى أن حركة حماس، أضاعت أكثر من فرصة لإنهاء الانقسام، كما أنها أضاعت نداء الرئيس محمود عباس للوحدة أثناء معركة القدس.

وكالة معا الإخبارية، 2018/4/27

١٦. فصائل فلسطينية تطالب السلطة بالعمل الفوري على صرف رواتب موظفيها في قطاع غزة

غزة: تصاعدت الأصوات التي تطالب السلطة الفلسطينية بالعمل الفوري على صرف رواتب موظفيها في قطاع غزة. من جانبها، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هذه الخطوة تعمق حالة القهر والمعاناة لدى سكان القطاع. داعية قيادة السلطة الفلسطينية عدم اتخاذ أي إجراءات وسياسات من شأنها تأزيم الحالة الاقتصادية بما ينعكس على مجمل أوجه الحياة في غزة. بدورها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن رواتب الموظفين العموميين في قطاع غزة "حق، والتبرير بتأخيرها لمسألة فنية غير مقنع وغير واقعي". داعية إلى معالجة رواتب الموظفين بأسرع وقت ممكن، ووضع خطة استراتيجية لإنقاذ قطاع غزة وتوفير حياة كريمة للسكان. أما حركة حماس فقد اعتبرت استمرار ما وصفته بأنه "إجراءات عباس الانتقامية" عملاً مجرداً من كل القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والإنسانية، وضرباً لمقومات وعوامل صمود أبناء القطاع،

وابتزازهم في لقمة عيشهم مقابل أثمان سياسية رخيصة". وحذرت الحركة في بيان لها من استمرار هذه السياسة، التي تستهدف "الوحدة المجتمعية وتكرس الانقسام وفصل الضفة عن غزة تمهيدا لتنفيذ الصفقات، التي تحاك في الغرف المغلقة فيما يتعلق بغزة والقضية الفلسطينية". وعبرت عن كامل تضامنها ووقوفها إلى جانب مطالب الموظفين كافة دون استثناء.

واعتبر سفيان أبو زيدة، القيادي المفصول من حركة فتح، عدم صرف منظمة التحرير لمخصصات الأسرى والشهداء والجرحى بمثابة "خيانة". وقال: "إذا كان عدم دفع رواتب الموظفين جريمة، فإن حرمان الأسرى والشهداء والجرحى من رواتبهم خطيئة تصل حد الخيانة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/28

١٧. حماس: تصريحات هايلي تشجع الاحتلال على مزيد من جرائمه

غزة: عدت حركة حماس تصريحات مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة "نيكي هايلي"، التي زعمت أن الحركة تستخدم المدنيين "دروعاً بشرية" في قطاع غزة، تصريحات "عدوانية ومنافية للحقيقة، وتشجع إسرائيل" على الاستمرار بجرائمها".

وكتب الناطق باسم حماس سامي أبو زهري على حسابه بـ"تويتر" أن "التصريحات توفر غطاء وتشجيعاً أمريكياً للاحتلال الإسرائيلي" للاستمرار في جرائم قتل الأطفال والمدنيين السلميين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

١٨. تقديرات إسرائيلية: ردّ حماس على اغتيال البطش سيكون خارج غزة

الناصرة: رفع جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب في صفوف قواته العسكرية على الحدود مع قطاع غزة؛ تحسباً لعمليات للمقاومة في ظل الدعوات الفلسطينية للانتقام لاغتيال العالم الفلسطيني د. فادي البطش، السبت الماضي، في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

واستبعدت مصادر أمنية إسرائيلية لموقع "والا" العبري، إمكانية استغلال المقاومة لمسيرة العودة وكسر الحصار، لتنفيذ عملية انتقامية رداً على اغتيال البطش، إلا أنها قالت إنها تأخذ دعوات الانتقام على محمل الجد، وتستعد لها. وقالت إن تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن الرد الفلسطيني لن يكون على حدود قطاع غزة، وإنما خارجه.

فلسطين أون لاين، 2018/4/27

١٩. طائرات الاحتلال تقصف موقعاً لكثائب القسام غرب دير البلح

سنت طائرات الاحتلال، في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة، عدة غارات على موقع لكثائب القسام، غرب دير البلح وسط قطاع غزة، بعدما قصفت في وقت سابق، قاربي حرية وعودة داخل ميناء مدينة غزة، دون وقوع إصابات. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت 6 صواريخ على موقع تابع لكثائب القسام غرب دير البلح، حيث سُمع دوي انفجارات كبيرة وسط وجنوب القطاع، دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

عرب 48، 2018/4/28

٢٠. إطلاق نار تجاه مستعمرة "بيت إيل" وسط الضفة

الناصرة: أطلق مقاومون، النار، فجر اليوم الجمعة، تجاه مستوطنة "بيت إيل" المقامة عنوة على أراضي المواطنين، شمال شرقي رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. ووفق موقع السابعة العبري؛ فإن فلسطينيين أطلقوا النار على مستوطنة "بيت إيل" دون وقوع إصابات بشرية، في حين أصابت مجموعة طلقات نارية أحد مساكن المستوطنين فيها. وهرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال إلى محيط المستوطنة، وشرعت في أعمال بحث واسعة عن منفذي إطلاق النار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

٢١. الاحتلال يعلن اعتقال فلسطينيين قرب القدس بتهمة "حيازة السلاح"

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، يوم الجمعة، مواطنين فلسطينيين أثناء محاولتهما دخول الأراضي المحتلة عن طريق حاجز "عين يائيل" في محيط مدينة القدس. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الجمعة: إن المعتقلين من مدينتي الخليل وبيت جالا. وزعم الاحتلال العثور بحوزة المعتقلين على قنبلة أنبوية وأداة حادة "سكين" ومبلغ من المال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

٢٢. ليبرمان: لا نريد حرباً في غزة ولبنان... ولا يوجد سلام حقيقي في الشرق الأوسط

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/28، نقلاً عن مراسلها في واشنطن معاذ العمري، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قال في واشنطن، أمس، إن "إسرائيل" لا ترغب في القتال في غزة أو لبنان مجدداً، كما أنها لن تتورط في الحرب السورية، معتبراً أن هذا النهج الإسرائيلي الذي تسعى

إليه حالياً، رغم تهديداته للنظام الإيراني بعدم السماح لهم بالحصول على سلاح نووي، أو بناء قاعدة عسكرية في سورية تهدد أمن "إسرائيل".

وأكد ليبرمان، خلال ندوة سياسية حول الأوضاع الإقليمية في الشرق الأوسط، احتضنها معهد واشنطن للأبحاث السياسية في العاصمة الأمريكية واشنطن، صباح أمس، أن "إسرائيل" تسعى إلى حلّ شامل مع العالم العربي من أجل تسوية القضية الفلسطينية، بيد أنه شدد على أنه "لا يوجد سلام، ولا عملية سلام"، مبرزاً أن النزاع الحقيقي "ليس بين إسرائيل وبين الفلسطينيين، بل بين إسرائيل وبين العالم العربي، والفلسطينيون لا يملكون وحدهم القدرة على توقيع اتفاق، إذ لا توجد سلطة فلسطينية في الوقت الحالي، بل فصائل مختلفة على الأرض في أماكن مختلفة، وليس من الواضح أنه بموجب ميثاق السلطة الفلسطينية يملك الرئيس عباس سلطة توقيع اتفاق مع إسرائيل. السلام في الشرق الأوسط شيء غير واقعي حقاً، إنه وهم، وأكبر مشكلة في الشرق الأوسط ليست إسرائيل، بل مجتمعها العربي".

وشدد ليبرمان على أن بلاده لا تريد خوض حرب جديدة في غزة أو لبنان، ولا التورط في الحرب السورية، بل تريد العيش بسلام، موضحاً أن هدف "إسرائيل" في الوقت الحالي تطوير الأمن والاقتصاد والمجتمع. كما أوضح ليبرمان أن "إسرائيل" أثبتت رغبتها في تحقيق سلام حقيقي، مع التضحية من أجل ذلك، "إلا أن حماس في غزة غير مستعدة لتحويل حتى دولار واحد من الصواريخ والأنفاق لمساعدة سكان غزة".

وفيما يخص الشأن الإيراني، قال ليبرمان إن إسرائيل "لن تسمح لطهران والنظام الإيراني بامتلاك السلاح النووي، أو بناء قواعد عسكرية أو طائرات حربية في سورية تهدد الأمن الإسرائيلي، ونحن نأمل أن يكون لدى إيران الذكاء اللازم بما فيه الكفاية لعدم استفزازنا، وخلق صراع جديد. ليست لدينا طموحات لإيذاء إيران". وأضاف موضحاً: "أعتقد أن الغرب فقد إرادته السياسية وتصميمه... والاتفاق مع الإيرانيين أمر لا أستطيع فهمه... وفي نهاية المطاف فإن لدى إسرائيل حليفاً استراتيجياً واحداً فقط هو الولايات المتحدة، وليس من اختصاصنا إذا بقيت القوات الأمريكية في سورية أو لا، ولن نسمح لإيران بتأسيس قاعدة أمامية في سورية ضدّ إسرائيل". وأكد ليبرمان أن إيران "تواجه مشاكل اقتصادية ومالية حقيقية، لكن طهران لا تزال تنفق ملياري دولار كل عام لدعم الإرهاب والتطرف في جميع أنحاء المنطقة".

وأضافت القدس، القدس، 2018/4/27، نقلاً عن مراسلها في واشنطن سعيد عريقات، أن أفيجدور ليبرمان قال إنه ولفترة طويلة من الزمن كانت "المسألة الفلسطينية هي قلب الصراع العربي الإسرائيلي ولكن الربيع العربي وكل هذا العنف الدائر في المنطقة يثبت عكس ذلك".

وتتصل ليبرمان من مسؤولية "إسرائيل" عن ما يجري في غزة قائلاً: "إن السبب فيما يجري هو أن حماس تأخذ الضرائب من أهل غزة وتنفقها على الصواريخ والأسلحة والأنفاق، والسبب الثاني هو أن محمود عباس أوقف كل الدعم لغزة وقنن الكهرباء، إنهم لا يريدون أن يتعايشون بسلام مع إسرائيل بل يريدون العودة إلى حيفا ويافا وبقية المدن الإسرائيلية". وفي معرض رده على سؤال حول ماهية الاستراتيجية (الإسرائيلية) طويلة الأمد بشأن قطاع، قال ليبرمان "الحل هو البناء مقابل نزع السلاح وهذه مسؤولية شعب غزة للتخلص من المتطرفين الذين يحكمونهم (حماس) ونحن سنوفر لهم الكهرباء والماء في حال قبلوا بإسرائيل واعترفوا بها كما هي الآن".

وأضاف ليبرمان: "الفلسطينيون ليسوا في وضع يسمح بتوقيع اتفاق سلام... السلطة الفلسطينية أصلاً غير موجودة لأن هناك الفصائل في الضفة وحماس في حماستان، ولا أعتقد أن محمود عباس يحتفظ بالشرعية الكافية لإبرام اتفاق سلام... تقدمنا بعروض سخية ومحمود عباس باستمرار يقول لا... إنه شبه مستحيل التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين ولذلك لا بد من إبرام اتفاق إقليمي".

وكرر ليبرمان المرة تلو الأخرى أن "السلام مع الفلسطينيين هو وهم، فقط السذج هم الذين يعتقدون أن ذلك أمر ممكن ولكن يمكن أن يكون هناك حلّ البناء مقابل نزع السلاح ودعني أذكر أن عباس زار واشنطن أضعاف ما زار الخليل أو نابلس... هو لا يهتم بالاقتصاد والازدهار واستتباب الأمن".

وقال ليبرمان "من غير المحتمل أن نتعايش نحن مع الفلسطينيين بسلام... الحلّ يجب أن يكون مع العرب كما فعل أنور السادات عندما حضر إلى القدس... بالنسبة للسعودية لا أعرف ولكن هذا هو الحلّ الأمثل لهم وإذا ما بنينا علاقات جيدة مع السعودية والإمارات بأموالهم وإبداعنا سنغير الأوضاع في المنطقة". وكان ليبرمان قد التقى في واشنطن الخميس، مع وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، حيث بحث معه تعزيز التعاون الثنائي والملف الإيراني. وقال ليبرمان، إن "أكبر تهديد يواجه الشرق الأوسط هو محاولة طهران زعزعة الاستقرار في سورية ولبنان والعراق واليمن، وسعيها إلى امتلاك السلاح النووي"، حسب هيئة البث الإسرائيلي.

كما اجتمع ليبرمان مع مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، والموفد الأمريكي لعملية السلام جيسون جرينبلات. وقال ليبرمان إن بولتون هو صديق حقيقي لـ"إسرائيل".

٢٣. "إسرائيل" تتهم مفوض حقوق الإنسان بتوفير "دافع قوي للإرهاب"

(الأناضول): زعمت إسرائيل، الجمعة 27/4/2018، أن بيان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، "يوفر دافعاً قوياً للإرهاب، ويشجع على استمرار استغلال المدنيين". وندد بن رعد، في بيان له الجمعة، باستخدام القوات الإسرائيلية "القوة المميّزة" ضدّ الفلسطينيين.

وقال مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في بيان، إن "بيان المفوض السامي بإدانة ديمقراطية (يقصد إسرائيل) تدافع بجدية عن سيادتها، بينما يتجاهل تماماً إرهابيي حماس وهم يستخدمون الأطفال دروعاً بشرية، يوفر دافعا قويا للإرهاب، ويشجع على الاستمرار في استغلال المدنيين". واعتبر دانون أن "هذا البيان يثبت مرة أخرى أن المفوض السامي لا يركز على حقوق الإنسان، ولكنه فقط يقوم بانتقاد إسرائيل بشكل مفرط"، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٢٤. بن كاسبيت: حسابات نتنياهو الداخلية تدفعه لخوض مواجهة عسكرية مع إيران

تحرير رامى حيدر: اعتبر المحللون الإسرائيليون، يوم الجمعة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمام مفترق طرق مهم، وأن حساباته الداخلية التي يستخدم ورقة إيران لتغذيتها أكبر وأهم من أن تجعله يلتفت إلى الخطر الذي تشكله روسيا، وأنه يمكن أن يخوض مواجهة عسكرية مع إيران، حتى ولو كان الثمن هو المواجهة مع روسيا نفسها.

واعتبر المحلل في صحيفة معاريف بن كاسبيت أن نتنياهو تغير، وقال إن "من يستمع لنتنياهو مؤخراً سيصاب بالذهول، القائد المتوازن والمسؤول الذي يتهرب من المخاطرة واتخاذ القرارات الصعبة تغير، بات مصراً على استئصال الخطر الإيراني عن الحدود الشمالية وعدم السماح لها بتعزيز قدراتها العسكرية بسورية، مهما كان الثمن، حتى لو كان هذا آخر ما يفعله في حياته السياسية".

وعن أسباب تغير سلوك نتنياهو، يرى كاسبيت أن هناك احتمالين، وأنه قد يعود ذلك بالأساس إلى الحسابات الداخلية، إذ توشك "إسرائيل" على التوجه لصناديق الاقتراع. وبحسب تحليله فإن الاحتمال الأول "هو أن نتنياهو يدرك جيداً وضعه القانوني والقضائي في ملفات التحقيق، وهو قلق جداً من كيفية ذكره في كتب التاريخ، من وجهة نظره، الأفضل هو وضع كل الرهان على الشأن الإيراني، حتى لو اضطر لترك منصبه على وقع الدم والنار والدخان، بالتأكيد هذا أفضل من ترك المنصب إلى زنزانة السجن". وأشار كاسبيت إلى أن "الاحتمال الثاني هو الأخف، وهو أن نتنياهو لم يقرر بعد ما إذا كان التوجه إلى انتخابات مبكرة في صالحه، لكنه يتحضر بكل الأحوال، والأمثل في هذه الحالة أن يشغل الرأي العام بالموضوع الأمني، وهذه ساحة يتفوق فيها على منافسيه، لأن الناخب الإسرائيلي لا يرى بديلاً لنتنياهو يستطيع الدفاع عن أمنه مثله".

عرب 48، 2018/4/27

٢٥. هرتيل: تهديدات غير مباشرة بين موسكو وتل أبيب

لندن: قال المحلل العسكري في صحيفة هآرتس عاموس هرتيل أن "روسيا تدير حرباً لإضعاف مكانة الولايات المتحدة، الدعامة الاستراتيجية الأساسية لإسرائيل". وطالب هرتيل في مقالة له نشرتها صحيفة هآرتس، على لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإصغاء لحديث رئيس الأركان مؤخراً، والذي حذر فيه من احتمال التدخل الأجنبي في "الإجراءات الديمقراطية في إسرائيل" .. دون ذكر اسم روسيا ولكن فإن العنوان كان واضحاً، على حدّ تعبيره.

ويرى الكاتب على أنه ورغم تصاعد التوتر في تصريحات الطرفين، فإن حرباً مع إيران في سورية بعيدة عن أن تكون الآن أمراً محتوماً.

ويؤكد هرتيل في ختام مقاله أن "روسيا دولة تقود القرارات المتعلقة بسورية، وإسرائيل تجد صعوبة في الاعتماد على موسكو كوسيط نزيه لأن روسيا وإيران جزء من نفس المعسكر المؤيد لنظام الأسد".

كما يؤكد الكاتب أن "إسرائيل" وروسيا تتبادلان التهديدات غير المباشرة فروسيا تنوي تزويد نظام الأسد بأنظمة مضادة للطائرات من نوع اس 300، و"إسرائيل تهدد بتدميرها".

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٢٦. "إسرائيل" كررت محاولاتها جرّ الفلسطينيين لصناديق الاقتراع في انتخابات بلدية القدس

الناصرة: طمعاً في الفوز بشرعية الكينونة الصهيونية في فلسطين وببقاء حزب العمل في الحكم سعت "إسرائيل" جاهدة لاستمالة المقدسيين ودفعهم لصناديق اقتراع انتخابات بلدية الاحتلال بكل الوسائل. ولم تتردد في محاولة مساومة الرئيس الراحل ياسر عرفات على ذلك قبيل توقيع اتفاق أوسلو في 1993. وهذا ما يستدل أيضاً من تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الذي تضمن بعض هذه المحاولات، وكان من ضمنها لقاء مع ياسر عرفات في تونس عام 1993 خلال فترة المفاوضات حول اتفاق أوسلو، كذلك لقاءات مع الراحل فيصل الحسيني في الفترة ذاتها ولقاءات مع عدد من القيادات الفلسطينية والمقدسية، ومنهم مفتي القدس عام 2008، بهدف إقناعهم بضرورة دعوة الفلسطينيين وإقناعهم بالتوجه لصناديق الاقتراع، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

وفي نطاق التقرير يشرح البروفيسور موشيه عاميراف، الذي كان عضواً في بلدية الاحتلال عام 1993 والمسؤول عن ملف القدس الشرقية فيها، كيف حاول هو ورئيس البلدية في حينه، تيدي كولييك، جرّ الفلسطينيين لصناديق الاقتراع في العام ذاته، من خلال لقاء عرفات سراً في تونس وطلب مساعدته لإقناع الفلسطينيين بالتصويت.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٢٧. رحلة الموت: اعتقال مسؤولين... ووزارتي والأمن تتبادلان التهم

تحرير هاشم حمدان: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، صباح الجمعة، أنها اعتقلت اثنين من المسؤولين في مدرسة "بني تسيون" في تل أبيب، التي نظمت الرحلة إلى جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، ولقي فيها 10 طلاب المدرسة التمهيدية للخدمة العسكرية مصارعهم نتيجة الفيضانات.

عرب 48، 2018/4/27

٢٨. كتاب إسرائيلي: الصهيونية أفستد علاقات الفلسطينيين باليهود

حيفا: يؤكد كتاب إسرائيلي جديد أن الفلسطينيين عاملوا اليهود في فلسطين قبل ظهور الصهيونية معاملة ممتازة، وأن هذه هي التي أدت لتدهور العلاقات.

الكتاب وعنوانه "مترابطون" بالعبرية صادر عن دار النشر "كاف ادوم" لمؤلفه د. مناحم كلاين، يرسم ملامح الحياة المشتركة للعرب واليهود في عدة مدن في فلسطين نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين. كما يرمز بعنوان كتابه، يقول كلاين إن حياة اليهود والعرب اليومية كانت مترابطة بالتجارة، والتعليم، والمناسبات على أنواعها. ويدعي استنادا لروايات شفوية ومذكرات ووثائق فلسطينية ويهودية وأجنبية أن ذلك نجم عن ضعف الحكم العثماني وتشكل هوية محلية جامعة في فلسطين فوق الدوائر الدينية. ويلاحظ المؤلف أن الفلسطينيين ميزوا بين "اليهود العرب" وبين اليهود المهاجرين الجدد، ونعتوا الأوائل بـ"أولاد البلد" ويتحدث عن علاقات طيبة وقتذاك.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٢٩. الإعلان عن تشكيل وحدة "المناطق الطائرة" بقطاع غزة

غزة - خاص صفا: أعلن شبان في قطاع غزة اليوم الجمعة عن إطلاق وحدة "المناطق الطائرة" ضمن التفاعل الشبابي مع مسيرة العودة في جمعة "الشباب الثائر". وأفاد مراسل "صفا" بأن الشبان أطلقوا بالونات مذيلة بشعلات نارية صوب الأراضي المحتلة في مسعى لحرق أحراش الاحتلال الواقعة شرقي القطاع. ولفتوا إلى أن البالونات محملة بغاز يعطيها قدرة على الطيران، ويتم إسقاطها بفتائل تفصل البالونات عن الشعلة النارية. وابتدع الشبان في قطاع غزة خلال فعاليات مسيرة العودة بدائل وأساليب مقاومة جديدة لحماية أنفسهم من قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر لها في كل يوم أبرزها: "الطائرات الحارقة" و"الكاوتشوك" و"المرايا" و"الكمامات البلاستيكية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/27

٣٠. استشهاد 17 مدنياً بقصف لقوات النظام السوري على مخيم "اليرموك"

بيروت - أ ف ب: استشهاد 17 مدنياً على الأقل يوم الجمعة، بينهم سبعة أطفال جراء غارات وقصف مدفعي لقوات النظام على مخيم "اليرموك" للاجئين الفلسطينيين الذي يسيطر تنظيم (داعش) على الجزء الأكبر منه، وفق ما أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان".
وتأتي هذه الحصيلة وفق المرصد، مع تكثيف قوات النظام وتيرة قصفها على الأحياء تحت سيطرة التنظيم في جنوب دمشق منذ صباح اليوم، مرجحاً ارتفاع الحصيلة لوجود ضحايا تحت الأنقاض. وبذلك، ترتفع حصيلة الشهداء منذ بدء قوات النظام عملية عسكرية قبل تسعة أيام في جنوب دمشق، بعد رفض التنظيم مفاوضات لإجلاء مقاتليه، إلى 36 مدنياً على الأقل وفق المرصد.

الحياة، لندن، 2018/4/27

٣١. مواجهات وإصابات في "جمعة الغضب الـ 21" في الضفة

رام الله : اندلعت مواجهات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، التي أحييت "جمعة الغضب الـ 21" رفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد مدينة القدس.
واندلعت مواجهات بين شبان غاضبين وقوات الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، حيث قام الشبان بإشعال النار في إطارات السيارات ورشق جنود الاحتلال بالحجارة، فيما رد الجنود بإطلاق النار والغاز المسيل للدموع. وأسفرت المواجهات على مدخل مدينة البيرة، عن إصابة شابين وشهدت بلدة كفر قليل الواقعة إلى الشرق من مدينة نابلس شمال الضفة مواجهات مماثلة، بعد خروج مسيرة شارك فيها سكان البلدة عقب صلاة الظهر، ما أدى إلى إصابة شاب بطلق معدني في الكتف. كذلك اندلعت مواجهات أخرى في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة أحد المتظاهرين بجراح طفيفة.
وقبل اندلاع المواجهات قام جيش الاحتلال بحملات تفتيش ودهم طالت العديد من مدن وبلدات الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال عدد من الشبان.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٣٢. القوات الإسرائيلية تسلم إنذاراً بهدم 15 منزلاً في شرقي القدس وتجبر مقدسياً على هدم محله

أجبرت سلطات الاحتلال "الإسرائيلي"، مواطناً مقدسياً على هدم منشأة يملكها بنفسه، وذلك في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، بمدينة القدس المحتلة، بحجة "البناء دون ترخيص".

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة، أنّ المواطن اياد رمضان وعائلته شرعوا بهدم "موقف للسيارات" مستخدمين أدوات الهدم اليدوية، تقادياً لدفع غرامات مالية لسلطات الاحتلال تصل لـ 60 ألف شيكل (نحو 16,600 دولار). وفي الوقت نفسه سلمت إخطارات لهدم 15 منزلاً في القدس الشرقية. وأوضح المركز أن حي وادي حلوة يفتقر لمواقف للسيارات، موضحاً أن بلدية الاحتلال والشرطة تحرر مخالفات عشوائية لمركبات السكان خلال ركنها أمام منازلهم، في وقت تمنع فيه المواقف على الأراضي الخاصة بالسكان. وأكدوا أن هذا العمل يندرج في إطار حملة تصعيد لتضييق الخناق على المواطنين الفلسطينيين حتى يتركوا القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/28

٣٣. رصاص الفراشة المحظور دولياً يهشم عظام جرحى مسيرة العودة

محمد الجمل: على الرغم من أن الرصاص "الانشطاري" أو ما يعرف برصاص "الفراشة"، محظور دولياً، فإن جيش الاحتلال لا يكتفي بإطلاق هذا النوع من الرصاص باتجاه المشاركين في مسيرات العودة وإنما يستخدمه بكثافة خلال قمعه تلك المسيرات، ما أدى إلى ارتفاع أعداد الجرحى الذين بترت أطرافهم علاوة على وقوع مئات الإصابات الخطيرة والتي إن نجا أصحابها فسيبقون طوال حياتهم يعانون جراء فداحة الإصابات الناجمة عنها.

يقول استشاري جراحة العظام في مشفى غزة الأوروبي والشفاء الدكتور جمال أبو هلال، إن الإصابات التي شاهدها كانت صعبة، والرصاص المستخدم تسبب في تهتك شديد في عظام المصابين وأجسادهم، خاصة مفاصل الأرجل، وهذا تطلب خضوع المصاب لسلسلة عمليات جراحية شارك فيها أخصائيو عظام وأوعية دموية. وأوضح أبو هلال لـ"الأيام"، أن الأطباء يبذلون جهوداً كبيرة لإنقاذ المصابين من البتر، وتثبيت العظام بصورة فاعلة.

من جهته، أكد مدير المستشفى العسكري الجزائري ببلدة عيسان الطبيب الجراح وائل شققة، لـ"الأيام"، أن أكبر مشكلة واجهها الأطباء حين يدخلون غرفة العمليات اكتشافهم بأن أجزاء من عظام قدم المصاب مفقودة، إما نتيجة قوة الإصابة أو بسبب تفتتها لدرجة أقرب للذوبان، وهذا يجبرهم على مضاعفة جهودهم في محاولة لتقليل أثر الرصاص، وإعادة تثبيت العظام بشكل أقرب لما كان عليه.

الأيام، رام الله، 2018/4/27

٣٤. سلاح الجو الإسرائيلي يقصف ساحل غزة

الجزيرة + وكالات: أفاد مراسل الجزيرة أن طائرة إسرائيلية قصفت زورقي صيد في ميناء غزة فسقط أربعة فلسطينيين جرحى، بالتزامن مع أنشطة مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/27

٣٥. أكثر من 45 مليون دولار لتطوير جامعة القدس أكاديمياً خلال السنوات الثلاث الماضية

قال رئيس جامعة القدس د. عماد أبو كشك إن الجامعة نجحت في تجنيد أكثر من 45 مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية من مصادر مختلفة لتطوير البرامج الأكاديمية. وأضاف، خلال اجتماع هيئة مجالس الجامعة الـ 25 أمس، أن مصدر تلك الأموال المنح والمشاريع الخارجية، وتأتي في إطار تطوير البرامج الأكاديمية كالمنحة اليابانية لتطوير المجمع الصحي، والمنحة الهندية التي قادت لتأسيس المركز الهندي للتميز، ومجموعة من المنح التركية، إضافة إلى منح قدمها مجموعة من رجال الأعمال والاقتصاد.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/27

٣٦. اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا يطالب بتأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني

دعا اتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا، إلى تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني للوصول إلى مجلس وطني توحيدى على أساس قرارات الإجماع الوطني. وبين الاتحاد في بيان صدر عنه، أنه "تابع بقلق شديد قرار رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، بانعقاد جلسة للمجلس يوم الثلاثين من نيسان، دون توافق فلسطيني ودون مراعاة النظم والأسس لانعقاد جلسة مهمة للمؤسسة الفلسطينية، والحديث هنا عن برلمان الشعب الفلسطيني، الذي من المفترض أن يمارس شعبنا فيه حقه في انتخاب نوابه."

وكالة معاً الإخبارية، 2018/4/27

٣٧. فتح معبر رفح بين قطاع غزة ومصر لثلاثة أيام

غزة: قررت السلطات المصرية، اليوم الجمعة، فتح معبر رفح البري أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين لثلاثة أيام ابتداءً من يوم السبت. وقالت سفارة فلسطين في القاهرة، إن المعبر سيفتح من يوم غد وحتى الاثنين لسفر وعودة المواطنين في الاتجاهين.

القدس، القدس، 2018/4/27

٣٨. الجامعة العربية تدين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين العزل

القاهرة - صلاح جمعة: أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، استمرار الانتهاكات والتعامل الوحشي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل من أبناء قطاع غزة. وجدد أبو الغيط في بيان أصدره مساء الجمعة تأكيده على "أن غياب أفق سياسي للتعامل مع القضية الفلسطينية خلال المرحلة الحالية يدفع بالأمور إلى المزيد من التصعيد والعنف الذي يدفع ثمنه أبناء الشعب الفلسطيني بشكل يومي"، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك بشكل جدي وتحمل مسؤولياته من أجل توفير الحماية الكاملة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة ووقف الانتهاكات المتصاعدة بحقهم.

بدوره قال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، "أن أساليب التهريب والممارسات التعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال في التعامل مع الاحتجاجات السلمية للفلسطينيين تمثل انتهاكاً صريحاً لكل من القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقرارات الدولية ذات الصلة.

القدس، القدس، 2018/4/27

٣٩. تركيا: عرضنا على الاتحاد الأوروبي عقد منتدى حول القدس بإسطنبول

بروكسل - صفا: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنهم عرضوا على الاتحاد الأوروبي عقد منتدى مع منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول حول القضية الفلسطينية والقدس. جاء ذلك في تصريح له الجمعة، عقب اجتماعه بصفته رئيس مؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي ورئيس اللجنة التنفيذية مع ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، والأمين العام للمنظمة يوسف بن أحمد العثيمين، ووزير خارجية فلسطين رياض المالكي في بروكسل. ولفت إلى أن ممثلين من الجانبين سيبحثان المواضيع التي سيتم تناولها في المنتدى، وتوقيتته. وأشار إلى أن الاجتماع كان مثمراً للغاية. موضحاً "لقد قمنا بصفقتنا ممثلين عن منظمة التعاون مع الاتحاد الأوروبي، بتقييم القضايا والمشاكل التي نواجهها اليوم، وإحدى تلك القضايا وضع فلسطين والقدس، وما يمكن فعله ضد القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس "عاصمة إسرائيل" ونقل السفارة، وزيادة المساعدات الإنسانية لفلسطين، وما يمكن فعله لتعويض المساعدات التي قطعتها واشنطن". وبين أن تركيا والاتحاد الأوروبي يدعمان حل الدولتين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2018/4/27

٤٠. مئات الأتراك والعرب يتظاهرون في إسطنبول تضامناً مع "مسيرة العودة"

إسطنبول: شارك مئات العرب والأتراك بمدينة إسطنبول، الجمعة، في مظاهرة تضامنية مع مسيرات "العودة" التي تنطلق أسبوعياً، على الحدود الشرقية بين قطاع غزة والأراضي المحتلة. وانطلقت المسيرة التي تحمل اسم "جمعة الشباب الثائر" من مسجد محمد الفاتح، بتنظيم من الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار).

وخلال مشاركته، قال محمد مشينش، رئيس الجمعية: "جئنا لنساند أهلنا بقطاع غزة في مسيراتهم التي يعبرون من خلالها عن حقهم في أراضيهم المحتلة". وأضاف: "النكبة مأساة عاشها ولا يزال يعيشها الفلسطينيون، ونقف اليوم لإحياء ذكراها (تصادف تاريخ 15 مايو/ أيار)".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/27

٤١. الفرقة الوطنية المغربية توسع تحقيقاتها حول معهد "ألفا" الإسرائيلي

الرباط: وسعت الفرقة الوطنية المغربية تحقيقاتها حول معهد "ألفا" الإسرائيلي، القائم في منطقة خنيفرة وسط المغرب لتدريب الحراس الأمنيين والمثير للجدل، وشرعت الفرقة، منذ العاشرة من صباح أمس الجمعة في الاستماع مجدداً إلى مؤسس المعهد، وشخصيات أخرى استدعت لأول مرة. وقال موقع اليوم 24 ان صحافياً، يتحدر من مدينة مكناس، ومسؤولاً في الأكاديمية الملكية للفنون الدفاعية، ومسؤولاً سابقاً في المعهد العالي لتكوين الأمن الخاص، استدعوا، أمس، للتحقيق معهم. وتأتي الاستنتاجات الجديدة، بعد أيام من إعلان المعهد استئنافه التدريبات الأمنية، وتدريب دولي، سينظم، الأسبوع المقبل، في مدينة خنيفرة.

وقال عبد القادر الابراهيمي مدير المعهد انه تم التواصل مع خبير إسرائيلي، يوم الثلاثاء الماضي، قصد المشاركة في تأطير أول دورة تدريبية، بعد فتح السلطات المغربية تحقيقاً قضائياً مع مؤسس المعهد كما تضمن إعلان المعهد عن التدريبات بصمتين، إحداها للعلم المغربي، والثانية للعلم الإسرائيلي. وقالت المصادر ان ضابط الامن الاسرائيلي هاسكيا والي- Haskia wally وافق على المشاركة في تأطير التدريب الخاص بالحراس الشخصيين، وبعث بنسخة من جواز سفره إلى مسؤولي المعهد.

ويأتي إعلان تنظيم التدريب، ودعوة خبير إسرائيلي لتأطيره، بعد أقل من 24 ساعة عن نفي المديرية العامة للأمن الوطني، بشكل قاطع، تصريحات مؤسس المعهد، التي قال فيها ان الاجهزة الامنية المغربية على معرفة بتعاونه الامني مع الإسرائيليين.

وفتحت النيابة العامة تحقيقا، إثر توصلها من وزير الدولة، مصطفى الرميد، بملف أعده المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، يتحدث فيه عن إشراف ضباط في الجيش الإسرائيلي على تدريبات عسكرية في المغرب، تهدد أمن البلد.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤٢ . انتقادات إعلامية تونسية استخفت بالإسلام وأشادت بالديانة اليهودية

تونس - حسن سلمان: شنّ رجال دين ونشطاء حملة انتقادات ضد إعلامية تونسية بعد استخفافها بالدين الإسلامي واعتبارها أن اليهودية هي أقوى ديانة بالعالم، حيث اتهمها البعض بـ"خيانة" الدين ودعاها آخرون لـ"التوبة"، فيما انتقد البعض الآخر الهجوم الذي تعرضت له، معتبرين أنها حاولت توصيف الواقع. وخلال مداخلتها في أحد البرامج التلفزيونية، استغربت الحقوقية والإعلامية مايا القصورى احتفاء المسلمين بشكل "مبالغ" بمن يدخل دينهم، مشيرة إلى أن تزايد دخول الأشخاص في دين معين لا يعبر عن قوة هذا الدين بل بالعكس "هذا يُظهر ضعف المسلمين وحاجتهم دوما للاعتراف بهم من قبل الآخر لأنهم يشعرون بالدونية تجاهه"، مشيرة إلى أن الديانة اليهودية هي المهيمنة في العالم، حيث "لا يستطيع الإنسان دخولها ببساطة لأنها لا تقبل أي شخص". ودون الداعية بشير بن حسن على صفحته في موقع "فيسبوك": "الى الفرنكفونية "المتمدنة" كثيرا مايا القصورى، يقول تعالى "ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين"، صدق الله وكذبت، وانت حرّة في ضميرك!".

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤٣ . ترامب: قد أذهب إلى القدس لافتتاح السفارة

واشنطن سعيد عريقات: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في إطار مؤتمره الصحافي المشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عصر يوم الجمعة في البيت الأبيض، إنه قد يتوجه إلى القدس لافتتاح السفارة الأمريكية الجديدة هناك. وقال ترامب في إطار رده على سؤال لأحد الصحفيين عما إذا كان ينوي الذهاب لافتتاح السفارة الأمريكية في القدس الشهر المقبل: "دعني أخبرك أنهم جاؤوا لي بعرض تبلغ تكلفته مليار دولار وكنت عل وشك التوقيع ولكني ترددت كون المبلغ كبير جداً فاتصلت بسفيرى هناك ديفيد فريدمان وهو محام جيد ويحب إسرائيل ويحب أمريكا وسألته عن ذلك فقال لي إن بإمكانني أن أبني سفارة بمبلغ 150 ألف دولار وأنقلها خلال أشهر قليلة فقلت له على بركة الله ولكن دعنا ننفق 400 ألف دولار".

وتابع: إن "السفارة في القدس كانت وعدا قطعه العديد من الرؤساء، كلهم قطعوا وعودا انتخابية ولم يجدوا يوما الشجاعة لتنفيذها. أنا فعلت ذلك. وبالتالي، فإنني قد أتوجه إلى هناك".

القدس، القدس، 2018/4/27

٤٤. الرئيس الروماني يطالب رئيسة الحكومة بالاستقالة بسبب خلاف حول نقل السفارة إلى القدس

(أ ف ب): طلب الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، الجمعة، من رئيسة الوزراء فيوريكا دانشيليا الاستقالة على خلفية خلاف سياسي بشأن نقل محتمل للسفارة الرومانية من تل أبيب إلى القدس. وقال الرئيس في تصريح صحفي "إن السيدة دانشيليا ليست على مستوى دورها كرئيسة وزراء رومانيا وبالتالي باتت الحكومة مصدر ضعف لرومانيا. ولهذا فإنني أطلب علنا استقالة دانشيليا". واعتبر أن نقل السفارة مخالف للقانون الدولي وعبر عن معارضته لمسعى الحكومة مؤكدا أنه لم يتم إبلاغه مسبقا بهذا القرار.

لكن رئيسة الوزراء المسؤولة فقط أمام البرلمان، الذي يهيمن عليه الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم أعلنت "رفضها القاطع" لطلب الرئيس. وقالت، في مقابلة تلفزيونية، أن لا سبب لديها للاستقالة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤٥. وزير الدفاع الأمريكي: التزامنا تجاه إسرائيل لا غنى عنه

وكالات: أكد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس -لدى استقباله نظيره الإسرائيلي أفيجدور ليرمان بمقر وزارة الدفاع (البنتاغون)- قوة العلاقات والروابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل. كما أكد "التزام واشنطن تجاه إسرائيل" معتبرا أن ذلك "أمر لا يمكن الاستغناء عنه، كما قال الرئيس الراحل رونالد ريغان عام 1982، وبالفعل هذا الالتزام مستمر على هذا النحو حالياً". وأوضح الوزير الأمريكي أن العلاقات بين البلدين "قوية للغاية، والتعاون بيننا سيفيد في تحقيق الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط لمواجهة إيران".

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت بلاده تتفق مع الاعتقاد بأن الهدف من إرسال إيران للأسلحة إلى سوريا هو ضرب إسرائيل، قال ماتيس "لا أرى حالياً أن هناك هدفاً غير ذلك".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/27

٤٦. الأمم المتحدة: على "إسرائيل" وقف استخدام القوة المفرطة في غزة

رويترز: قال مفوض الأمم المتحدة الأعلى لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين يوم الجمعة، إن على "إسرائيل" أن تضع حداً لاستخدام قواتها الأمنية للقوة المفرطة على الحدود مع قطاع غزة وأن تحاسب المسؤولين عن سقوط العدد الكبير من الشهداء والجرحى الفلسطينيين خلال الشهر الأخير. وأضاف زيد: "فقد الأرواح أمر يستحق الشجب وعدد الإصابات الصادم جراء الذخيرة الحية يؤكد فقط الانطباع باستخدام القوة المفرطة مع هؤلاء المتظاهرين.. ليس مرة أو اثنتين بل مراراً وتكراراً".

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه ليس لديها تعليقاً الآن على بيان الأمير زيد. وقالت الحكومة فيما سبق إنها تقوم بما يلزم لمنع اختراق السياج الحدودي.

وقال الأمير زيد إن القانون الدولي يسمح باستخدام القوة المميتة في حالات "الضرورة القصوى"، لكن يصعب فهم التهديد الذي تمثله حجارة أو قنابل حارقة تلقى من مسافة بعيدة على قوات أمن تحظى بوسائل حماية قوية. وقال المفوض الأعلى إن حالات القتل قد تشكل قتلاً عمداً في ظل احتلال وهو انتهاك خطر لاتفاق جنيف الرابع.

الحياة، لندن، 2018/4/28

٤٧. باحث أمريكي يستنكر حذف "يوتيوب" فيديو لقتل جيش الاحتلال أطفال غزة

الوكالات: استنكر الباحث الأمريكي اليهودي "نورمان فينكلشتاين" قرار شركة "يوتيوب" (YouTube) حذف مقطع مصور، بخصوص قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي أطفال بغزة. ونشر "فينكلشتاين" مقطع الفيديو على "يوتيوب" بالتعاون مع الناشطة الفلسطينية سناء قاسم، بهدف تسليط الضوء على جرائم قتل الأطفال الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية بغزة. وكتب فينكلشتاين، بصفته كاتب وناشط سياسي، عبر حسابه على موقع تويتر: "لقد استأنفت على قرار (YouTube) بفرض الرقابة على المقطع المصور الذي يكشف الوضع المأساوي في غزة". وأضاف: لماذا حُذف الفيديو؟ يرجى تقديم تفسير واضح، إنني متأكد من عدم وجود أي مخالفة". وتابع: "إذا كانت إسرائيل لا تحب نشر صور الشهداء من الأطفال، فعليها أن تتقيد بطلب الأمم المتحدة عبر تويتر: أوقفوا قتلهم".

الدستور، عمان، 2018/4/28

٤٨. عندما ترهق "إسرائيل" الوصاية الأردنية.. مضايقات بالجملة لحراس الأقصى وفتوى لوزارة الأوقاف: جاوروه وناصره

عمان - بسام البدارين: قد تكون الطلقة الأخيرة سياسياً على الأقل، وقد لا تكون. وزير الأوقاف الأردني الدكتور عبد الناصر أبو البصل يلجأ الى فتوى شرعية ليطالب الأردنيين بزيارة المسجد الأقصى ومجاورته. الوزير أبو البصل وفي اول ظهور له علناً بعد دخوله الحكومة منذ شهرين تقريباً، يعكس وبدون قصد مستوى الأزمة التي تعيشها الحكومة الأردنية تحت عنوان مدينة القدس والمسجد الأقصى ووصايته. ولم يسبق لوزارة الأوقاف الأردنية عملياً ان لجأت للشارع وللمواطنين بهدف زيادة التفاضل العددي تحت عنوان التضامن مع المسجد الأقصى، واستناداً الى حكم شرعي لجأ الوزير أبو البصل إليه وصدر قبل سنوات عدة عن مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظومة دول التعاون الاسلامي.

خلافاً للاجتهادات الفردية في مثل هذا الأمر، الدعوة لم تكن موجهة للمسلمين بل للأردنيين حصرياً وعلى أساس اظهار التضامن مع المسجد الأقصى وبيت المقدس عبر الزيارة والمجاورة، وبهدف حماية المدينة المقدسة وتثبيت الحق العربي والإسلامي فيها. مفردة "المجاورة" لم ترد سابقاً في بيانات الأوقاف الأردنية التي تشرف قانونياً وعملياً على إدارة أوقاف مدينة القدس والحرم المقدسي. وهي بالمعنى اللغوي والسياسي دعوة للتجمع والاحتشاد وزيارة مدينة القدس حتى ولو عبر الباب الوحيد المتاح وهو الحصول على تأشيرة إسرائيلية. تلك دعوة سياسية وليست دينية بالدرجة الأولى، وتظهر مسألتين تتمثل الأولى في ان وزارة الأوقاف الأردنية بدأت تتكاف اليمين الإسرائيلي، وقبل أقل من ثلاثة أسابيع على الموعد المقرر لتدشين احتفال نقل السفارة الامريكية الى مدينة القدس، تفاعلاً مع الضربة السياسية الموجهة جداً التي وجهها للأردن في نهاية عام 2017 الرئيس الامريكي دونالد ترامب عبر وعده المشؤوم.

لكن في المسألة الثانية يعكس تبني أوقاف الأردن هذا الخطاب الذي لم يكن بالعادة يصدر عن الوزارة، ضيق هوامش المناورة والتفاوض أمام اللاعب الأردني.

الأهم سياسياً هنا هو تلك المؤشرات التي لا يذكرها الوزير أبو البصل عن صعوبة خيارات طاقمه في إدارة المسجد الأقصى حيث نقل أعضاء في البرلمان عن الوزير نفسه القول إن ممارسة وزارة الأوقاف لواجباتها اليوم أكثر تعقيداً وصعوبة مما كان يحصل في الماضي.

داخل غرفة القرار الأردنية قرأ الدرس التالي: قبل وعد ترامب المشؤوم كان الحصول على تراخيص الحراس والموظفين وتمكين الطاقم الأردني من إدارة واجباته لا يحتاج لأكثر من اتصال او رسالة لسفارة الأردن في تل ابيب.

اليوم تشدد اليمين الإسرائيلي وقصداً واستخدم قرار ترامب كتنقيص شامل في ملف القدس يضم حتى البروتوكول القانوني المعني بإدارة الوصاية الأردنية يحتاج الحصول على ترخيص لدخول حارس يتبع وزارة الاوقاف الأردنية لجهد جبار، ولم يعد تدخل سفارة عمان يكفي، وأصبح الإسرائيلي يميل الى تصعيب الأمور وتعقيدها والمماطلة والتسويف، وفي بعض الأحيان يحتاج الأمر لتدخل الأمريكيين من أجل قضية فنية بسيطة في إدارة الحرم المقدسي كانت عادةً تعبر بسلاسة.

تلك هي المكافأة الغبية جداً برأي مركز القرار الأردني التي منحها الرئيس ترامب لليمين الإسرائيلي، فواحدة من نقاط الخلاف الأردنية الأساسية مع إدارة ترامب هي تلك الملاحظة والتي تقول إن أسوأ ما في قرار ترامب ليس مضمونه ولا نصوصه ولكنه ذلك الحيز الذي يمنح اليمين هدية كبرى بدون حصول واشنطن على أي تنازل حقيقي من اسرائيل.

قال الأردنيون ذلك لنائب الرئيس الأمريكي مارك بنس عندما زارهم ولغيرهم، وكانت النتيجة عدم الاصغاء. فواحدة من أعقد مشكلات الأردن في السياسة الاقليمية والدولية أخيراً تكمن في التفصيلة التي تقول إن عمان وفجأة فقدت سحرها المعهود في التأثير بالمؤسسات الأمريكية وبالنتيجة يناكفها اليمين الاسرائيلي.

لا حلول حقيقية بعد قرار ترامب في القراءة الأردنية إلا بسقوط بنيامين نتنياهو وحكومته، حتى وإن كان السقوط لصالح متشدد يميني أكثر، لأن ما يضرب على العصب الحيوي لدى الأردنيين هي قدرات ومتابعات نتنياهو بصفته يمينياً ذكياً ويملك القدرة على التوصيف والتصنيف وحتى الترتيف السياسي.

في كل حال وعلى نحو او آخر وببساطة سياسية يلفت الوزير أبو البصل عبر دعوته النظر للإشكالية الأكبر التي تواجه الأردن، لا بل ملف الوصاية على القدس حيث أصبح تنفيذ الواجبات الوصاية أصعب بكثير مع الإسرائيليين والأمريكيين، وهو وضع تكتيكي تفاوضي جديد فاز به اليمين الاسرائيلي ولم تألفه الخبرة الأردنية مسبقاً.

يتحدث أبو البصل ورفاقه عن إجراءات عادية أصبحت صعبة ومعقدة وبعيدة المنال مثل إدارة لوجستيات المسجد الأقصى والإنفاق على حراسه وتراخيصهم وتبديلاتهم، وإدخال أي احتياجات بما في ذلك دفع فواتير، فكل تلك الإجراءات الروتينية يشاغب عليها اليوم ويناكفها اليمين الاسرائيلي الذي نجح بضغوط دولية وأمريكية وبصعوبة قبل نحو ثلاثة أشهر بإجبار الأردن على إعادة فتح سفارة الاحتلال الإسرائيلي في عاصمته عمان.

الموقف قد لا ينتهي عند تلك الإشكالات التي تثيرها فتوى الوزير أبو البصل لأن الأمريكي اليوم يحاول إقناع الأردن بأن الرئيس دونالد ترامب واحتراماً لمشاعر المسلمين والدول العربية قرر ان لا

يلبي شخصياً دعوة نتياهو في الإشراف على حفل افتتاح السفارة الأمريكية المنقولة الى القدس منتصف الشهر المقبل.

يريد الامريكيون من عمان ان تتعامل مع هذه الخطوة البائسة باعتبارها إنجازاً. لكن الحكومة الأردنية تقول إنها مستيقظة في السياق، فالوصاية الهاشمية الأردنية على القدس ومقدساتها مسألة خارج الشكوك القانونية والسياسية ولا أحد عملياً يناقشها، والأردن لا يشعر اصلاً أنها في خطر، لكن العقدة تكمن في ان الرئيس ترامب وبحركة غير مفهومة قدم القدس مجاناً لإسرائيل وبدون بدل.. هنا تكمن المأساة الأكبر.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤٩. حماس ... خطأ المقاطعة وخطيئة المؤتمرات الموازية

نبيل عمرو

رغم السجالات الحادة التي يشتعل بها الشارع الفلسطيني بخصوص عقد المجلس الوطني، فإن من يبدو لي خاسراً أكبر في هذا المجال، هو حركة حماس التي أعلنت مقاطعتها للمجلس، مهمشة بذلك عدداً كبيراً من الأعضاء الذين ينتمون إليها، بحيث لو شاركت لكانت الكتلة المعارضة الأقوى داخل المجلس، وبوسعها، والحالة هكذا، أن تستظل بشرعية تؤمن لها بعض حماية سياسية في الوقت الذي يتردى فيه حكمها لغزة.

ومن أجل مضاعفة الخسارة لم تتوقف حماس عند المقاطعة، بل ذهبت إلى دائرة خطر من شأن الإيغال فيها تقويض أهم إنجاز وطني فلسطيني، هو الاعتراف الشامل بالتمثيل الفلسطيني الذي تجسده منظمة التحرير.

دائرة الخطر هذه هي تصريح بعض قادة حماس بأنهم سيعملون على عقد مؤتمرات موازية للمجلس الوطني، وكلمة موازية هنا هي التعبير المخفف عن "المنازعة على الشرعية".

وإذا كانت مقاطعة حماس للمجلس لقيت بعض التقهيم من أفراد وتشكيلات اتخذت موقفها ولكن بدوافع مختلفة، فإنها لم ولن تجد متفهماً واحداً لحكاية الموازيات مهما كانت تسميتها.

في الفترة السابقة التي همش فيها أهل المنظمة مكانتها ودورها، نشط كثيرون وبدعم من حماس لعقد مؤتمرات شعبية في كثير من العواصم.

كان المشاركون في هذه المؤتمرات يعدون بالآلاف، إذ كان التمويل سخياً في هذا الاتجاه، غير أن اللافت الذي يستحق البناء عليه، أن المؤتمرات الموازية هذه وجدت نفسها بأمس الحاجة لنفي التهم عنها، وذلك بالمبالغة في التعبير عن الالتزام بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني،

وإنهم ما عقدوا مؤتمراتهم هذه إلا من أجل إصلاحها وتكريس مكانتها كإطار وطني جامع لكل أطياف الشعب الفلسطيني ومكوناته، مع تركيز استثنائي على الفلسطينيين المقيمين خارج الوطن، وهم قد يكونون أكثر عدداً من المقيمين في داخله.

ولقد تعاطفت مع مبدأ حتمية إصلاح المنظمة قبل أن تموت، وأيدت فكرة الإصلاح ليس على طريقة القائمين الآن رسمياً على رأس المنظمة، وهي طريقة بائسة قوامها لا إصلاح إلا إذا مات عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية بما يهدد النصاب، لذلك أتوجه بلوم شديد لحركة حماس ولكل من سيقاطع، لأن تجربة الإصلاح بدعوات من خارج الوطن، وإن كانت شرعية بل وضرورية، إلا أن فاعليتها تكون أقل بكثير مما لو مورس الإصلاح من داخل المؤسسة الشرعية، أي من داخل مؤسسات منظمة التحرير، فما الذي ممكن أن تخسره حماس لو شاركت، خصوصاً أنها لن تشارك من موقع هامشي، فرغم الصعوبات التي تعاني منها بفعل حكمها غير الرشيد لغزة، فإنها تمتلك أوراقاً لو استخدمت في محلها لربح الفلسطينيون جميعاً، إذا ما توخيت الدقة فأقول لكان الوضع الفلسطيني بإجماله بما في ذلك وضع حماس أفضل بكثير مما هو عليه الآن، ولو عرفت حماس أن منظمة التحرير كإطار وكشرعية وكمهمات، هي حاجة فلسطينية وإقليمية ودولية وليست مجرد اجتهاد فلسطيني، لقاتلت من أجل دخولها وتطوير نفوذها من داخلها، فمن هو ذلك الذي يقبل أو حتى يتقهم مقاطعة حماس ويدعم هذه المقاطعة، فحتى أقرب حلفائها وداعميها من العرب والمسلمين، إن اتفقوا معها في أمر المقاومة، فإنهم يختلفون معها جذرياً في أمر المنظمة، لو وعت ذلك جيداً لأرسلت أعضائها الكثيرين إلى المجلس، وأنشأت تحالفات مع قوى وشخصيات من داخله، وأثرت بصورة فعالة في مساره ومخرجاته.

لقد شاركت حماس في لقاءات فلسطينية أقل مستوى من المجلس الوطني، وحين تقاطع المستوى الأعلى تكون في أقل تقدير قد أخطأت الحسابات والتكتيكات.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/28

٥٠. سيناريوهات حول مسيرة العودة!

د. ناجي صادق شراب

من السابق لأوانه الحديث عن تحول "مسيرة العودة" إلى خيار استراتيجي للنضال الشعبي الفلسطيني. فما زال هذا الحراك الشعبي يتواصل، وكما يتحول إلى خيار استراتيجي يحتاج لتوافر عدة مقومات، أولها الرؤية السياسية والإمكانات المالية والمجتمعية الداعمة والحاضنة، وتوسيع نطاقاتها كي تشمل الضفة الغربية المحتلة.

والإشكالية الكبرى التي تواجه المسيرة كخيار استراتيجي هو الانقسام الذي يحول دون ذلك. ولذلك يبقى سؤال حول نهايات المسيرة؟

التصور الأول هو استبعاد أن تتحول المسيرة في نهاياتها إلى خطوة أولى على طريق العودة لعدم توفر البيئة الداخلية والإقليمية والدولية. فهذه العودة تبقى في الخيال السياسي والضمير الجمعي ويرتبط بديمومة الصراع ووجوديته، لكن المسيرة تقدم نموذجاً على إصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بحقه واستعداده لتقديم التضحيات لتحقيق هذا الهدف، ثم إنها تقدم للعالم وجهاً جديداً للصراع وعلى أحقيته من خلال توفير المزيد من الدعم والتأييد عالمياً، خصوصاً أن المسيرات الشعبية السلمية تواجه بأعلى درجات العنف المقصود من جانب دولية الاحتلال.

لكن قد تسعى "إسرائيل" إلى استغلال هذه المسيرات لمواجهتها بالعنف الأعمى من أجل إيقاع المزيد من الخسائر في صفوف المتظاهرين السلميين، وجر فصائل المقاومة إلى مواجهة عسكرية كي تقلب الصورة لمصلحتها من خلال الادعاء بأنها كانت تدافع عن أمنها ما يعيد سيناريوهات الحرب السابقة مع غزة، وهذا السيناريو احتمالاته كبيرة جراء تزايد عدد الشهداء، أو اغتيال شخصية قيادية. وبذلك تكون "إسرائيل" قد حولت الحراك الشعبي السلمي الفلسطيني إلى ذريعة للحرب والمواجهة، كي تتقاضي دفع ثمن سياسي أكبر من المتوقع.

فكما هو معلوم أن الأنشطة السياسية السلمية لا تعمل لصالح "إسرائيل" وهي تعمل دائماً على إحباطها كما هو الحال مع حركة المقاطعة العالمية.

مثلاً، ليس صعباً على "إسرائيل" ضرب أهداف استراتيجية لحركة حماس كمواقع التدريب والأنفاق أو اغتيال أحد القادة الكبار كمبرر لإطلاق شرارة المواجهة العسكرية ووضع حد لمسيرة العودة..

أما السيناريو الآخر، فقد يكون تجنب الحرب التي لا يمكن التحكم في نتائجها، بل قد تكون نتائجها عكسية، وتعرض على حماس دفع ثمن سياسي، وهو البحث عن مخرج سياسي لمسيرة العودة، وهنا يمكن أن نرى تحركات سياسية لأكثر من دولة تحاشياً لتدهور الأوضاع التي يمكن أن توفر فرصة للجماعات السلفية المتشددة، التي قد تدفع في اتجاه الحرب، بهدف إضعاف دور حماس كقوة أمنية وسياسية. وهذا السيناريو قد يحول دون الذهاب لخيار انهيار غزة، وهو لا يعمل لصالح الحركة، ولا لصالح مليونين من السكان، يعيش أكثر من ستين في المائة منهم تحت خط الفقر، ما يعني الذهاب لخيار الانفجار الداخلي. قد يكون مضمون هذا السيناريو الوصول إلى صيغة تفاهم تضمن ليس فقط وقف هذه المسيرات، بل تشمل أيضاً صفقة تبادل للأسرى مع "إسرائيل"، وصولاً لحالة من الهدنة شبه الدائمة، ورفع الحصار، وفتح المعابر، والتفكير جدياً في بناء ميناء بحري ثم إنشاء مطار.

الخليج، الشارقة، 2018/4/28

٥١. المستهدف ليس فقط البنك العربي

برهوم جرابيسي

طوت المحكمة العليا الأميركية في الأيام الأخيرة، وعلى أمل بشكل نهائي، قضية ملاحقة 6 آلاف إسرائيلي، للبنك العربي، بزعم أنه "ممول" لما تسميه إسرائيل "إرهابا"، من باب أن القضاء الأميركي ليس مخولا للبحث في دعاوى أجنب، في قضايا لم تقع في الأراضي الأميركية. وتؤكد "الحماسة" الإسرائيلية والصهيونية، التي شهدناها في السنوات الأخيرة، لملاحقة البنك العربي، أن المستهدف الأساس ليس فقط البنك العربي، وإنما الاقتصاد العربي أينما حل؛ وهذا في الوقت الذي ترتكب فيه البنوك الإسرائيلية جنایات مالية خطيرة، في الولايات المتحدة وغيرها.

ونذكر، أنه حينما اختلقت الأذرع الإسرائيلية والمجموعات الصهيونية، الذرائع لملاحقة البنك العربي أمام القضاء الأميركي، امتلأت وسائل الإعلام الإسرائيلية بالتقارير، والعناوين التي تصدرت الصحف. أما قرار المحكمة العليا الأميركية، فقد نشر في عدد هامشي جدا في وسائل الإعلام، وحتى لم يظهر في الصحف الورقية، ولربما باستثناء صحيفة اقتصادية واحدة.

وكون أن 6 آلاف إسرائيلي يلتقون في هذا الملف، فهذا يدل على وجود جسم كبير ومنظم، عمل على تجميعهم، وواضح أن مؤسسات الحركة الصهيونية، هي العنصر الأساس والموجه في هذه القضية، التي تعكس العقلية العنصرية الاستعلائية، عقلية المجرم الذي يسعى لتجريم الضحية. ولكن ليس هذا وحده، بل إن الهدف الأساس هو توجيه ضربة اقتصادية للبنك العربي، في إطار السعي الصهيوني على مر السنين، لضرب الاقتصاد العربي في مستوياته كافة.

إذ ترى الصهيونية أن ازدهار الاقتصاد العربي، وتطور الدول العربية، بمثابة تهديد لها. فعلى سبيل المثال، تسعى إسرائيل في هذه الأيام، لإحباط مشاريع نووية للخدمات المدنية، وخاصة إنتاج الطاقة، في عدد من الدول العربية، وهذا ينشر تباعا في وسائل الإعلام الإسرائيلية. كما أن قضية الضرب الاقتصادي، هي عنصر أساس من العدوان الإسرائيلي الصهيوني على الشعب الفلسطيني، في أنحاء تواجهه كافة. وبشكل خاص في فلسطين التاريخية.

ونحن نشهد سلسلة سياسات، لضرب موارد السلطة الفلسطينية، رغم أنها قائمة تحت الاحتلال وقيوده، وتسعى حكومة الاحتلال بشكل دائم، إلى سلب أموال الضرائب الفلسطينية، التي تجبها السلطات الإسرائيلية في المعابر الدولية، على البضائع الواردة إلى مناطق السلطة الفلسطينية. ويعالج الكنيست حاليا، مشروع قانون بات في مرحلة تشريع متقدمة، يقضي بسلب مئات ملايين الدولارات من هذه الأموال سنويا.

كما أن معركة الصهيونية ضد وكالة غوث اللاجئين الأونروا، بهدف حجب ميزانيات الدعم العالمية عنها، وتغيير تعريف اللاجئ، تهدف أيضا إلى ضرب حتى الفتات الذي يصل إلى الشرائح الأشد فقرا من الشعب الفلسطيني، في مخيمات اللجوء، في الوطن وخارجه. وفي الوقت الذي يلاحق فيه الصهاينة البنك العربي، أمام القضاء الأميركي، كانت البنوك الإسرائيلية ترتكب جنایات تبييض أموال، وتساعد أثرياء أميركان وأوروبيين يهودا، على التهرب الضريبي؛ إذ استندت البنوك الإسرائيلية إلى قانون إسرائيلي أقره الكنيست في العام 2003، وجرى تمديده حتى العام الحالي، يتيح لليهود الهجرة إلى إسرائيل، مقابل إعفاء ضريبي لعشر سنوات، على كل نشاطهم الخارجي، إضافة إلى أنظمة بنكية أخرى، جعلت أميركان وأوروبيين يهودا، يطلبون الجنسية الإسرائيلية، لكسب هذا الإعفاء، وبشكل يجعلهم يتهربون من دفع الضرائب في أوطانهم، وأولها الولايات المتحدة. ومن بينهم من تنازل عن "الجنسية الإسرائيلية" فور أن انتهت فترة الإعفاء الضريبي.

ولاحقت سلطات الضريبة الأميركية ثلاثة بنوك إسرائيلية كبرى. ففي العام 2016، جرى التوصل إلى اتفاق، مع بنك "ليئومي" الإسرائيلي، الثاني من حيث حجمه، لدفع غرامة بقيمة 400 مليون دولار. وكان من المتوقع أن تكون الغرامة أضخم، لو دخلت القضية إلى المحاكم الأميركية. في حين أن البنك الإسرائيلي الأكبر "هبعوليم"، ما يزال يفاوض السلطات الأميركية حول حجم الغرامة التي سيتكدها. وفي تقريره المالي الأخير عن العام 2017، تبين أن "هبعوليم" أفرز حتى الآن 375 مليون دولار، كاحتياط لدفع الغرامة، ومن المتوقع أن تكون الغرامة أكبر. كما أن بنكا صغيرا ثالثا متورط في القضية ذاتها، ومن المتوقع أن يتكبد هو أيضا غرامة بعشرات ملايين الدولارات.

الغد، عمان، 2018/4/28

٥٢. مقدمة عن دعوة اليهود للعودة إلى مصر!

محمد عبد الحكم دياب

وصلت تعقيدات السياسات العربية، وتفاقم الصراعات الدموية؛ وصلت لطريق مسدود، بتماهي الوهابية مع الصهيونية، وكلاهما صانع ومحرك للعنف والعدوان على "القارة العربية"، وهذه سياسات صاغها الغرب، ولعب فيها الدور المركزي لعدة قرون، وزادت بتنامي دور الولايات المتحدة، واحتلالها موقع القوة العظمى الأولى بعد الحرب العالمية الثانية.. وفي فترة الحرب الباردة تصاعد الصراع الأمريكي السوفييتي، وظهرت حركات التحرر والاستقلال الوطني على مستوى آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية؟؟، ولعبت مصر وقوى التحرر العربية دورا متميزا في مدها ودعمها وتركيتها..

وسرعان ما تحول المد إلى جزر حاد بعد حرب 1973.. وبدء دفع الفواتير السياسية المؤجلة لنكسة 1967؛ تباعا على مدى أكثر من أربعة عقود مضت، وما زال الدفع مستمرا. وصل التماهي الوهابي الصهيوني حد تهويد السياسات العربية في مجالات الإدارة السياسية والاقتصاد والمال.. والفكر والثقافة والفنون والآداب.. ولعبت عوائد النفط أخطر الأدوار في الوصول إلى هذه المرحلة المتردية.. وأخذت على عاتقها تأكيد الشراكة الرسمية العربية مع الحركة الصهيونية العالمية، وروجت في الداخل والخارج على أنه عمل لرد الاعتبار لليهود، ومعه زاد الابتزاز من أجل الحصول على نصيب الأسد في مشروعات المياه والطاقة والغاز والكهرباء والنقل البري والبحري والجوي؛ على أن تتحمل دول النفط العربية تكلفة حروب أمريكا في العراق وسوريا والمتوقع منها ضد إيران.. ومن انعكاسات هذا التماهي على مصر سريان نغمة ولغة جديدة تدعو لعودة اليهود إلى مصر، والادعاء بأنهم طردوا وعليهم استرداد ممتلكاتهم فيها. ويعلم المخضرمون وتؤكد التطورات التاريخية والمحفوظات الموثقة بأن مصر لم تجبر اليهود على المغادرة، ورحلوا بمحض إرادتهم؛ نتيجة تغير المزاج العام بسبب الحرب العربية الصهيونية، وما ترتب عليها من نكبة 1948، وضياح فلسطين، وتوالي شن الغارات على غزة، وكانت تحت الإدارة المصرية، واستهداف من تعاطف مع العمل الفدائي، وأيد الحق الفلسطيني من العرب فلسطينيين ومصريين، وتصرف اليهود في ممتلكاتهم بالبيع أو التنازل قبل الرحيل الطوعي، ومن بقي منهم لم يمسه ضرر.

وهذا يقتضي التعرف على هذه الدعوة المثيرة للجدل، وكشف العلاقة التي ربطت اليهود بمصر، في مراحل المد وحقب الجزر.. وسوف نجد أن المروجين لهذه الدعوة يعتمدون إما على معلومات ناقصة أو مشوشة أو مغرضة أو على كل ذلك مجتمعا.. واليهود رحلوا بإرادتهم؛ حين استشعروا ان المناخ العام في مصر لا يناسبهم، ولا يساعد على البقاء، فأهل البلاد تطلعوا إلى التحرر والاستقلال والتنمية والوحدة الوطنية في الداخل، والاستجابة لمطلب التوحيد العربي؛ على المستوى القومي، وكلها تطلعات مشروعة لمواطنيها ومنفرة لأعدائهم، وتضعف قبضة الاستعمار وهيمنته على مصر الفتية، وقد كفلت لليهود الحماية ومكنتهم من اغتصاب فلسطين.

وتاريخ اليهود مع مصر متخم ومليء بتناقضات ومحشو بأساطير تغطي وقائع وأسانيد مؤكدة وموثقة لا حصر لها تُعَرِّبهم عنها.. خاصة أن التاريخ المصري معروف عنه التدوين والتسجيل منذ فجر التاريخ.. وأضحى علما يتم تدريسه في جامعات العالم.. ولا يتوقف كثيرا أمام مرويات شفاهية وأقوال مرسلة، ومشكلة الأخبار والمؤرخين اليهود أنهم يتعاملون مع التاريخ اليهودي معتمدين على أدلة ظنية وتخمينات؛ لسد ثغرات ومعالجة فجوات زمنية جعلت التاريخ اليهودي مهلهلا، وفشلت

عمليات ترقيعه؛ رغم الإمكانات الهائلة المتوفرة لهم؛ خاصة في ذلك الزمن "المُهَوَّد"، وتعسفه في ربط أحداثه بسلسلة أساطير؛ أضافها الأحبار ورجال الدين إلى التوراة والتلمود وبروتوكولات حكماء صهيون.

والآثار المصرية، ومثلها كثير من الآثار البابلية والآشورية.. موثقة ومدونة على مسلات وجدران ومعابد، ومقابر محصنة عملاقة (أهرامات)، وعلى أحجار (حجر رشيد مثلا)، وعلى أوراق البردي والجلود؛ ذلك حَوْلَ مصر لأكبر متحف للتاريخ في العالم.. وكل ذلك تميز بدقة وحرص في التدوين، وهذا عكس المحفوظات اليهودية؛ بطبيعتها القبلية واعتمادها على المرويات الشفهية بين أجيال السلالة الواحدة؛ هكذا يدعون؛ إنها سلالة يعقوب بن إسحاق.. إسرائيل.

وقبيلة بني إسرائيل تقاوم الاندماج وتتفر منه ولا زالت، ومثل أي قبيلة لا ولاء لديها لأرض أو لوطن، وتتنسب لسلالة وعرق حتى أنها جعلت من الدين وطنا وقومية. وتاريخها هو تاريخ أسرة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل؛ من زوجته السيدة سارة. وارتقى أحد أبنائه يوسف الصديق منصب "خازن أموال" عزيز مصر، وترتيب يوسف الحادي عشر بين أبناء يعقوب (إسرائيل) الاثنى عشر، والابن الأول لزوجته راحيل، ولحق به باقي الإخوة بحثا عن قد طعام شح، وهروبا من مجاعة ضربت الأرض المعروفة حاليا بالمشرق العربي، والوجود اليهودي بمصر قد يكون الأقدم في المنطقة والعالم؛ حتى لو قورن بالوجود اليهودي في فلسطين، فالوصايا العشر؛ البداية الحقيقية لليهودية نزلت على "طور سيناء"، وشبه جزيرة سيناء جزء من مصر منذ عصر الأسرات الفرعونية إلى عهد السيسي، الذي في بيعها والتنازل عنها للسعودية والإمارات، والأدلة الأثرية في سيناء تؤكد مصرية الوصايا العشر. بما لا يعني تمصير أو تعريب الدين اليهودي ولا اليهودية السياسية (الصهيونية)، التي ترفض الاندماج والعيش المشترك.

بعد هزيمة الكنعانيين حل اليهود بفلسطين، فلم يختلطوا ولم يندمجوا، وحين تركوا مصر تراوحت العلاقة معها بين الجوار المهادن أو القتال الدامي؛ في الأولى تزوج سليمان؛ ثاني ملوك بني إسرائيل، من ابنة فرعون، وهذا وارد في سفر الملوك الأول، الفصل الثالث، وتم عقد تحالفات مصرية مع ملوك من نسل داوود؛ لكنها أُدِينت من أنبياء بني إسرائيل كما جاء في التناخ (كتاب اليهود المقدس). وفي الثانية تقام العداة بعد انتصار الملك مرينبتاح ابن رمسيس الثاني، ونقش إنتصاره بالقول: "إسرائيل هَزَمْتُهَا لم يعد لساكنيها من وجود". وبقيت هناك تعاملات بين تجار من مصر ويهود من فلسطين؛ بجانب يهود عملوا كمرتزقة مع جيوش الأسرة السادسة والعشرين الفرعونية، وأقيمت لهم مستوطنة في جزيرة الفنتين. فيلة. في جنوب مصر، وسمح لهم ببناء معبد

فيها، وإغلاق المعبد في عصر الملك الفارسي داريوس، ودُمرت المستوطنة وانتهى وجود اليهود من بدايات القرن الرابع قبل الميلاد.

ومن نزح من اليهود الناجين من السبي البابلي إلى مصر في عصر النبي إرميا، توزعوا على أنحاء البلاد، ومنهم من استقر بمنف وتانيس، ومنهم من انتقل للدلتا والصعيد.. وتأثر نظام اليهود الديني بعقائد بابل وآلهتها المتعددة، فعبدوا الإله البابلي المحلي مع إلههم الخاص.

ونقّز إلى علاقة مصر الحديثة باليهود، وكانت قد اقتربت من العدم؛ أقل من مئة شخص عام 2004. وما بين 75-80 ألف عام 1922، وأغلبهم يهود يتحدثون العربية؛ معروفون بالبرانيين القرائين، وانضم إليهم سفارديم؛ نزحوا من إسبانيا.

وبازدهار التجارة مع افتتاح قناة السويس وفد إليها يهود أشكناز؛ هربا من مذابح أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حين وجدوا في مصر ملاذا آمنا، وأقاموا في منطقة "درب البرابرة" بالقاهرة؛ إلى أن ساءت أوضاعهم بعد الحرب العالمية الثانية، ونتيجة حرب 1948 وإعلان قيام الدولة الصهيونية، وازدياد وتيرة التخريب الصهيوني، الذي وصل ذروته بـ"فضيحة لافون" عام 1954، وبعدها حدث تواطؤ صهيوني بريطاني فرنسي؛ تم بمقتضاه العدوان الثلاثي على مصر عام 1956.

القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٥٣. تلازم المسارين: طرد الفلسطينيين من سورية والسوريين من لبنان

رأي القدس

باستثناء الأمم المتحدة التي أعربت عن قلقها على آلاف المدنيين المحاصرين منذ سنوات في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق، وبيان أصدره كتاب وناشطون فلسطينيون وعرب، عن تدمير روسيا والنظام السوري المبرمج للمخيم، فإن لا صوت آخر انتبه لهذه الواقعة ولمعناها الكامن، وهو تصفية أكبر مخيمات سوريا وأشهرها وقتل وتشريد من بقي من أهله في أصقاع العالم.

للنظام السوري تاريخ طويل في استهداف المخيمات الفلسطينية وتدميرها، بدءاً من مخيمي تل الزعتر وضبية، اللذين جرى اجتياحهما بعد دخول جيش النظام إلى لبنان عام 1976، بالتعاون مع "الكتائب" اللبنانية، ومروراً بمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة التي تعرضت لحصار وحشي وتدمير مبرمج خلال الأعوام 1985-1988، وليس انتهاء بتدمير مخيم نهر البارد شمال لبنان عام 2007، وتشريد سكانه عن بكرة أبيهم.

أحد أسباب تجاهل مصير مخيم اليرموك الكارثي، والذي كان أكبر مخيمات الفلسطينيين وأكثر من 400 ألف نسمة، أن المعركة تجري مع تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي يحتلّ المخيم بتسهيل وتواطؤ من النظام نفسه، في تكرار لحدث مخيم نهر البارد الذي احتلته حركة "فتح الإسلام"، وهو سيناريو يبدو النظام السوري متخصصاً في تأليفه وصناعته، ويعيد التذكير بتنظيمه لعمليات حشد وإرسال "الجهاديين" إلى العراق، وبإطلاقه لقادتهم من سجونه قبيل الثورة عليه عام 2011، فالألعاب الاستخباراتية هي أس عمل النظام ومناطق اهتمامه الأول.

يضاف إلى ذلك طبعاً انشغال الفلسطينيين في الداخل بصراعاتهم الوجودية مع إسرائيل، وصراعاتهم الداخلية بين رام الله وغزة، وتواطؤ بعض القيادات العربية عليهم، ومحاولاتهم المستميتة الدفاع عن الأقصى والقدس، وحراكهم العظيم في مسيرات العودة والمظاهرات والاعتصامات، والاعتقالات والسجون، ومعاناتهم، وخصوصاً في غزة، من الضيق الاقتصادي والحصار المتعدد الوجوه. تتناظر هذه الجريمة الكبيرة ضد مخيم اليرموك مع الحملة المكثفة المستمرة من أركان الحكم اللبناني ضد اللاجئين السوريين، فرداً على مؤتمر بروكسل الذي نادى بالعودة الطوعية للنازحين ودمجهم في المجتمع وسوق العمل استشاط الرئيس اللبناني غضباً الذي وجد هذه الدعوة "تعارض مع استقلال الوطن اللبناني" و"السيادة اللبنانية"، رافضاً ربط عودة اللاجئين بالحل السياسي في سوريا أو ربط إعادة الأعمار بالحل نفسه، فيما قام صهره، وزير الخارجية جبران باسيل بمهاجمة "المجتمع الدولي" مطالباً إياه بوقف تشجيع السوريين على البقاء وعدم إعطاء اللبنانيين "دروساً في الإنسانية".

الرئيس اللبناني لا يجد تعارضاً مع استقلال الوطن اللبناني وسيادته أن جماعة بعينها، مثل "حزب الله"، تمتلك سلاحاً يتفوق على سلاح الدولة نفسها، وتطوب قرارات هذه الدولة لصالح دولة خارجية، وتحرك قواتها الكبيرة خارج حدود لبنان حيثما تريد، فتصل كتائبها إلى أقاصي سوريا والعراق واليمن من دون أن تهتز شعرة سيادة واستقلال في رأس الرئيس وصهره.

والحقيقة أن دخول جيش النظام السوري، عام 1975، وما أعقبه من احتلال فعلي للبنان، ومجازر كان الفلسطينيون هم هدفها الأول، وما تولّد عن ذلك الاحتلال من مصطلحات ساخرة كـ"تلازم المسارين"، هو الأب الفعلي لما حصل لاحقاً بعدها من مجازر في سوريا نفسها، ضد السوريين الذين هربوا بالملايين نجاة بأرواحهم، وضد الفلسطينيين الذين يدمّر النظام الآن آخر قلاعهم، وكذلك لما يحصل الآن أيضاً من وحدة الاتجاهات العنصرية والطائفية اللبنانية ضد النازحين السوريين، بعد أن قامت بدورها في إخراج الكيان السياسي للفلسطينيين من لبنان، ثم المشاركة في المجازر ضدهم والاستفراد بهم وحصارهم والتضييق عليهم.

تلازم المسارين بهذا المعنى، هو اتفاق المستبد الطاغية مع أركان العنصرية والطائفية ضد الفلسطينيين والسوريين، بعد مآحكات تاريخية طويلة على من له اليد الطولى في إبادة هؤلاء.
القدس العربي، لندن، 2018/4/28

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/4/28